

## ٨. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله كتاب الصلاة. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله -

[00:00:00](#)

عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. رواه مسلم بدل مصنفه رحمه الله او حفظه الله معاصر آآ الكتاب بترتيب هذا الحديث. قال حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. هذا الحديث في

[00:00:37](#) - اول مسألة -

هي ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفرق بين الشرك والكفر. وادي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل هناك فرق بين الشرك والكفر ام لا؟ اكثر اهل العلم يفرقون بين الشرك والكفر - [00:00:59](#)

يقولون الشرك هو ان يشرك بالله عز وجل في عبادته والكفر هو ان يكذب. فيدخلون الجحود في الكفر او الاستحلال الاستحلال المحرم. نعم فهذا التفريق باين عند الجمهور بين ماذا؟ بين الكفر والشرك. وذهب بعض اهل العلم هو الشافعي وابن حزم كذلك. الا انه

[00:01:11](#) - لا

فرق بين الكفر والشرك وكل كافر مشرك وكل مشرك كافر. ومن ادلتهم هذا الحديث لان هذا الرجل لم يجحد ولم يكذب لما لم يشرك بالله عز وجل لم يعبد معه غيره. انما ماذا؟ انما تركه. فسمى النبي عليه الصلاة والسلام ترك العمل شركا وسماه كفرا. مع انه لم يعبد

[00:01:29](#) - غير الله عز وجل -

ومما يؤيد هذا المذهب الايات التي في سورة الكهف عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في قصة صاحب الجنيتين ان صاحب الجنيتين

ها قال في اول القصة ماذا لك؟ قال له صاحبه ويحوله كفرت بالذي خلقتك من تراب - [00:01:50](#)

ثم من نطفة ثم سواك رجلا. وكان كفره بسبب جحوده للبعث شك في البعث. وفي اخر القصة ماذا قال صاحب الجنيتين؟ عن نفسه

قال واصبح قالب ففي اول قصة وصفها الله بالكفر وفي اخرها وصفها بالشرك مع انه كان جاحدا - [00:02:05](#)

البعث تدركونها بابها كده للبحث نعم انه كان جاحدا للبعث. واضح المقصود؟ نعم. فالظاهر انه لا فرق بين الكفر والشرك. الازهر انه لا

فرق بين الكفر وادي مذهب الشافعية وابن حزم كما ذكر ابن حزم هذا في الفیصل - [00:02:25](#)

لكن لم يوجد احد من السلف. فرق بين الشرك والكفر بان قال الشرك وصف في احكام الدنيا والكفر وصف في احكام الآخرة. هذا ليس موجودا عليه السلام خلاف لبعض المعاصرين يعني. ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. الفائدة الثانية هي ان النبي عليه

[00:02:44](#) - الصلاة والسلام علق -

الكفر والشرك بماذا بالترك فمن قال ان الكفر مناطه في هذا الحديث هو الجحد فقد الغى الوصف الذي علق الشارع عليه الحكم. نعم وذكر وصفا اخر من عنده يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو افصح الناس لو اراد ان يبين الجحد او الترك لقال ان بين الرجل وبين

الشرك والكفر جحد الصلاة. ما قال ترك الصلاة. فمن قال - [00:03:03](#)

ان ان هذا الحديث معنا الجحود او الاستحلال فقد علق الحكم بوصف غير مذكور فيه. وابطل الوصف المذكور هو الترك. ولذلك وقع الخلاف بين السلف نعم. شيخنا اه وكيف مثلا يجاب على تعليق الحكم مثلا بالطاعة في الآية؟ فان اطعتموهم فانكم لمشركون -

[00:03:28](#)

وان اطعموهم ان نكن لمشركون. نعم. هنا برضو يعني كذلك علق الحكم لكن نعلم انه لو اطاعه وهو لا يستحي ان يقع في المعصية وهو يعلم انه قيمته كم ثلاثة اخونا يذكر اعتراضا - [00:03:53](#)

في قوله تعالى هذه الاية لها سبب نزول هو ان المشركين كانوا يحلون الميتة ويقولون للمسلمين ما ذبح الله بيده لا تأكلون وما ذبحتم انتم تأكلون قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. الشياطين - [00:04:13](#)

شياطين شياطين الجن يوحون الى اولياء من الانس من الكفار ليجادلوكم يجادلوكم بماذا بعد الجدل كيف لا تأكلون الميتة؟ من من قتل الميتة الله؟ من قتل الذبيحة انت فكيف تحل ما ذبحت انت؟ ولا تحل ما ذبح الله. طبعا هذا هذا استدلال باطل. لان هذا استدلال في مقابل النص. الله عز وجل هو الذي - [00:04:34](#)

امرنا لا نأكل الميتة التي هو الذي قتلها سبحانه وتعالى. وان اطعموه لكم مشركون. اطعموهم في ماذا؟ اطعموهم في تحليل الميتة فالطاعة لها معنيان في اللغة. هذا ليس ليس خارجا عن الاستدلال - [00:04:53](#)

لان الطاعة معناها فعل ما حرم الله عز وجل معتقدا حله. اطعموهم في ماذا؟ في تحليل الميت. اقرأ اول الاية. قال وان الشياطين يوحون الى اوليائهم ليجادلوا. اطعموهم في ماذا؟ اطعموهم في تحليل الميتة - [00:05:06](#)

لان الفعل اذا قامت القرائن التي تدل على الاستحلال بالفعل كان استحلالا. يعني الفعل قد يدل على استحلال بقراءة نعم تقترن به من هذه القرائن مثلا نعم ان يشرب الرجل الخمر فيقول يسمى الله قبلها ويحمده بعدها فهذا اما مستحل واما مستهزئ وكلاهما مكفر -

[00:05:21](#)

من هذه القرائن مثلا ان يتعاهد على المحرم من غير حاجة الى التعاهد عليه لتحصيله. هذه قرينة ان يتعاهد على محرم من غير حاجة الى التعاهد عليه لتحصيله. مثاله حديث المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل البراءة بن عازب - [00:05:39](#)

ليقتل رجلا تزوج امرأة ابيه. امره ان يقتله ان يأخذ ماله. نعم! شف الطريفي في التفسير ايات الاحكام عندما تكلم على قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء لما قد سلف لو كلام مهم في هذه المسألة في حوالي صفحتين. وهي مسألة ماذا؟ مسألة متى يدل الفعل على الاستحلال؟ متى يدل الفعل على الاستحلال؟ يدل الفعل على - [00:05:57](#)

اذا قامت قرائن قطعية تدل على الاستحلال منها انه يتعاهد على محرم وليس له حاجة ان يتعاهد عليه لتحصيله. هذا الرجل كان يمكن ان يزني بامرأة ابيه صح؟ نعم. كونه عقد عليها وليس في حاجة الى هذا التعاهد معنى ذلك انه يعتقد ان هذا الفعل حلال. فهذا استحلال بالفعل قامت قرينة قطعية لذلك الامام احمد مذهبه - [00:06:17](#)

ان من عقد على امرأة ابيه كفر. مع ان هذا فعل ليس قولاً وليس استحلالاً لفظياً ليس استحلالاً قولياً. فجعل مجرد النبي عليه الصلاة والسلام جعل مجرد هذا العقد ماذا - [00:06:37](#)

واجبا للتكفير واستحلال الدم واخذ المال. امره ان يقتله وان يأخذ ماله. فهناك ضابط جيد يذكر في هذا ذكره الشيخ في هذا الموضع. وهو ان يقال ان من تعاهد على محرم لا يكفر. الا اذا تبين انه ليس مضطرا الى هذا التعاهد تحصيل هذا المحرم - [00:06:48](#)

يعني كالذي اراد ان يذنب بامرأة هي من محارمه وهي تمكنه من نفسها عيادا بالله تعالى. فيقول لا لا اذني عليك فقط لابد ان يتزوجك. الان هو يستطيع الحصول على زينب دون ان يعقد. كونه عقد - [00:07:07](#)

هذا فعله زائد على مجرد ماذا مجرد انه يرضي هذا الشيء لشهوة. واضح؟ واضح واضح المسألة؟ حتى نفرق بين مسألة فعل محرم ثاني محرم آ استحلال وفعله بدون استحلال فعله لشهوة. طيب هل هذه مسألة متفق عليها بين السلف في هذه السورة بالذات؟

سورة ان التعاهد على - [00:07:19](#)

المحرم طالما انا تكلمنا عن هذه المسألة تأتي عليها هل هذه الصورة متفق عليها بين السلف؟ وهي مسألة ان التعاهد على المحرم مع عدم الحاجة لهذا التعاهد يكون مكفرا لا ليس متفقا عليه. ليس لان السلف - [00:07:37](#)

يختلفون في ان الاستحلال قد يكون بالفعل ليس هذا ولكن يختلفون في نوع هذه القنينة. انهم يتفقون ان الاستحلال قد يكون بماذا؟ بالفعل. كان مثال الذي ذكرت الذي قبل ان يشرب الخمر يسمى الله قبله ويحمد الله بعده. هذا اما ان يرى انها طعاما حلالا او انه

يستهذا. وهذا لا خلاف في تكفيره. لكن قد يختلفون في بعض - 00:07:51

الصور هل هذه الصورة قامت فيها القرين على الاستحلال ام لا؟ الشافعي وخلف احمد في هذا. الامام الشافعي يرى ان كما ذكر هذا في الام ان من عقد على ذات محرم حد القتل - 00:08:12

التحدي والقتل مطلقا ولكن مذهب المعمل هنا اقرب. لماذا؟ لان لو كان حد القتل ما امر باخذ ماله لاحتاج النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي به ليقرره حتى يقيم عليه الحد لكنه اكتفى بان يرسل صحابيا امره ان يقتله وان يأخذ ماله واخذ المال ليكون الا للمرتد. اخذ المال لا يكون الا للمرتد - 00:08:22

في الازهر آ في في هذه المسألة اما الاستهداف بالاية كما ذكرت نرجع مرة اخرى للاية وان اطعموهم انكم لمشركون. هي تتكلم عن ماذا؟ عن طاعتهم في تحديد عن طاعة في تحليل الحرام. واضح هذا؟ هذه واحدة - 00:08:44

مسألة ثانية اننا نقول انه لا مانع ان تعلق الشريعة. حكم الكفر حكم توقيفي. حكم التكفير حكم توقيفي. مناطه ليس العقل انما مناطه الشرع. فهو حكم توقيفي لا مدرك للعقول فيه. فلذلك لابد من الرجوع الى الشرع لمعرفة ما مانع ان تجعل الشريعة ترك بعض الاعمال كفرا وترك بعضها ليس كفرا. واضح - 00:08:59

ولذلك وقع الخلاف بين المتأخرين في هذه المسألة. مسألة تارك الصلاة اه تكاسلا بعدما اتفقوا على كفره جحودا الخلاف في هذه المسألة حقيقة لو تأملت كلاما متقدما وخلاف الحادث. كما يقول ابن القيم في كتاب الصلاة حكم تاركها هو خلاف حادث. يعني كان الاجماع في الزمن الاول في زمن الصحابة - 00:09:21

على كفر تارك الصلاة. ثم حدث الخلاف بعد ذلك. بان ما نقل عن الشافعي مثلا انه لا يكفر تارك الصلاة ليس بصحيح. بل نقل عنه نقل عنه غير واحد انه كان يكفر - 00:09:38

اما ما نقل عنهم متأخرون هناك مناظرة مشهورة يفترضون بين الشافعي واحمد هذه المناظرة لا تصح سندا. ولم يصح عن المتقدمين بما فيهم الائمة الاربعة نص صريح في عالم تكفير ترك الصلاة. في عدم تكفيره - 00:09:48

صحت عن عن التابعين وعن الصحابة نصوص كثيرة في تكفير تارك الصلاة من حديث عبدالله بن ابي شقيق عند الترمذي انه قال كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يرون شيئا من الاعمال ترك - 00:10:02

وكفر الا الصلاة نعم وان كان هذا الاثر ضعفه بعض الناس. لكن هذا اثر صححه الشيخ الالباني وغيره واحد من المتقدمين هذا الاثر اعترض عليه المخالفون. موجه اعتراضهم عليه على معناه على دلالة على كفر تارك الصلاة. ما هو اعتراضهم على ايه - 00:10:12

اكثر او اقل او لا لا سأتكلم عن هذا بعد ذلك. على دلالة التكفير في الاثر يقولون ما كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يرون شيئا من الاعمال تركه كفر اي كفر اصغر - 00:10:28

فده لا يمكن لماذا؟ لان هناك اعمال كثيرة اخرى اتفق الصحابة على كفر فاعلها كفرا اصغر سباب المسلم في سوق وقتاله كفر اثنتان في امتي وما بين الميت. هناك اعمال كثيرة الصحابة والنصوص الشريعة بينت انها كفر اصغر. فلو كان - 00:10:38

بخصوص الاثر الكفر الاصغر سيكون معناه ماذا؟ ان الصحابة لا يرون اي شيء يكون في الاصغر الا ترك الصلاة. وهذا لا يقول به احد من اهل العلم. فعلم ان الكفر هنا ماذا؟ كفر اصغر. وكذلك - 00:11:01

وعن ابي هريرة ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه. هل ذكرت اجراء في كتاب تعظيم قدر الصلاة لمحمد ابن النصر. تلميذي الامام احمد في مسألة ماذا؟ في النقول عن السلف في تكفير تارك الصلاة. روى البخاري عن عمر انه عندما طعن قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. نعم في هذا الحديث - 00:11:11

دلالات وظاهرة في ماذا في تكفير تارك الصلاة؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الكفر معرفا هذا دليل اخرى ذكرها ابن القيم وذكرها شيخ الاسلام. ذكر الكفر معرفا والكفر عادة - 00:11:32

اذا قصد به الكفر الاصغر يأتي ماذا؟ يأتي منكرا. اثنتان في امتي هما بين كفر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. اما اذا جاء الكفر معرفا الاصل في الشارع انه يطلق على ما يطلق على الكفر الاكبر - 00:11:43

وكذلك نعم. هذا في الغالب يعني. لا يوجد في الشريعة. هذا ليس في الغالب هذا دائما. نعم. لا يوجد في الشريعة شيء اطلق عليه الكفر المعرض للالف واللام وكان كفر الازهر. وحديث اخشى الكفر امرأة. لا هي قالت تقصد بماذا؟ هذا هذا كلام النبي ام كلام المرأة - [00:11:57](#)

انا اقصد في لسان الشارع. مم. في لسان الشارع في لسان الله ورسوله. اما هذا كلام المرأة الزوجة الثالثة ابن قيس قالت اني اكره ماذا؟ الكفر. اكره الكفر في الاسلام. ماذا تقصد بالكفر؟ كفران العشير. كفران الزوج - [00:12:16](#)  
ويدل ان بعض اهل العلم استدلوا بان الكفر اذا اطلق في الكتاب والسنة يقصد به الكفر الاكبر. استدل بالحديث ده الذي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى النساء فعاظهن وذكرهن - [00:12:33](#)

ثم قال لهن تصدقن فان رأيتكن اكثر اهل النار. فقلن بما؟ قال انكن تكفرن وقلنا نكفر بالله وقال يا بل تكفلن العشير. قالوا فتبادر الى ذهني النساء اول ما ذكر لفظ الكفر انه كفر ماذا؟ كفر اكبر. واضح؟ فدل هذا ان الكفر اذا اطلق - [00:12:43](#)  
الكفر الاكبر. فكيف اذا جاء معرفا بالالف واللام؟ ايضا الحديث التالي من الادلة الواضحة في هذه المسألة. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر العهد الذي بيننا وبينهم اي الفاصل الذي بيننا وبين المشركين. وما بيننا وبين المشركين هو كفر اكبر وليس كفر اصغر. فهذا ايضا دلالة واضحة جدا على تكفير - [00:13:02](#)

تارك الصلاة. نعم؟ بما استدل المخالفون هل في هذه المسألة عدم كفر تارك الصلاة؟ يستدل بادلة منها قوله تعالى مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام نعم ثمن خمس صلوات كتبه حديث ابي الصامت خمس صلوات كتبه الله في اليوم والليلة ثم قال في اخر الحديث فمن حافظ عليهن كان الله - [00:13:22](#)

عند الله عدد يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن فليس له عند الله عز. فقالوا معنى هذا انه داخل تحت المشيئة يعني. داخل تحت المشيئة. فاجاب الذين قالوا بتكفير في ترك الصانع لهذا الحديث بان المقصود بعدم المحافظة ليست تركيب الكلية - [00:13:42](#)  
المقصود بعدم المحافظة من ان يصلي احيانا ويترك احيانا. هذا تحت الوعيد. ولذلك اختلف اهل العلم الذين قالوا بتكفير تارك الصلاة هي دي المسألة على اقوال في صفة الترك. في صفة الترك. الامام احمد عنده ثلاث روايات في المذهب. رواية انه يكفر بترك بترك صلاة واحدة. والرواية انه يكفر - [00:13:56](#)

بترك الصلاتين والوانيات بترك ثلاث صلوات. الاظهر في هذا ومثل شيخ الاسلام واختار هذا بعض السلف كالطبري. الطبري اختار هذا القول. هو انه لا يكفر الا اذا ترك تماما. ترك بالكلية - [00:14:14](#)  
طيب ما الدليل على هذا؟ لفظ الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ماذا؟ ترك الصلاة. والالف واللام تدل على الجنس او الاستغراق مما نقوم به المقصود به الاستغراق اي الكل او الجنس هو الاكثر. فترك لو قال ترك صلاة لكفر بترك صلاة واحدة - [00:14:25](#)

فلما قال ترك الصلاة علم انه يترك ماذا؟ كل الصلاة. فلو اللي يصلي بالكلية يكفر نعم. اما ان كان يصلي احيانا ويترك احيانا فهو على خطر عظيم. فهو على خطر عظيم. ويدل ان الترك لا يكون كفرا الا اذا ترك بالكلية. الحديث الذي في - [00:14:45](#)  
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة ماذا؟ الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان كان فيها نقص قيل انظروها لعبد من تطوع فدل هذا ان من نقص شيئا من صلاته نفعه التطوع ولو كان النقص كفرا ما نفعه التطوع - [00:15:00](#)

نعمانة في اول التطوع. وهذا اختيار شيخ الاسلام ان الترك يكون كفرا اذا كان تركا بالكلية. اذا كان تركا بالكلية نعم. ندعو به الكلية مثلا يصلي لا يصلي ابدا. عند شيخ الاسلام انا قلت بالكلية. شيخ انا لك. عند شيخ الاسلام لو كان اكثر حالة الترك لا يكفر - [00:15:16](#)

لكن عندي لابد من تحرير هذه المسألة حتى تفهمها. ان شيخ الاسلام معتبري واختار هذا الشيخ من المعاصرين انه لو صلى مرة في الاسبوع لابد ان يترك تماما لا يصلي ابدا. شيخنا لا شك انه لا خطر عظيم - [00:15:33](#)

لانه اختلفوا في تكفير الله هذا تحرير المادة بشكل انسان في المسألة. يعني تحرير مذهبي ومذهب الطبري انه تركي بالكلية. نعم. وكيف نتحقق؟ يعني قرأت لشيخ الاسلام انه يعني يشترط ان يدعى الى الصلاة الى فعلها. وهو يعني هم يعلقون بالدعوة يعني. طيب - [00:15:49](#)

التعليق التعليق بالدعوة اليها. هذا لاقامة الحد عليه. لانه اذا اذا اثبتنا رده ماذا سنفعل؟ لابد ان نستتيبه وكالة خلاف بين اهل العلم ليس هذا محل ذكر قد نذكره بعد ذلك. في حديث التارك المفارق للجماعة - [00:16:11](#) كيف يستتاب؟ يدعى الى الصلاة. لذلك ابن القيم في كتاب الصلاة وحكم تاركها انتم تعلمون ان الائمة الثلاثة اختلفوا في حد آ الذين خاضوا عليهم تكفيره اختلفوا في حد المالكية والشافعية قد يقتل حدا الاحلاف قد يحدث حتى يصلي - [00:16:28](#) فالذين قالوا بانه يكفر او يبطل حد القول يدعى الي. فان صلى ترك من باب ماذا؟ من باب يدعى اليه من باب ماذا؟ ليس من باب تكفيره انما من باب ماذا؟ اقامة الحد عليه. اقامة الحد عليه عند من يقول انه يقتل حدا - [00:16:43](#) او اقامة حد يرد عليه عندما يقول انه مرتد لان المرتد لا يقتل الا بعد ان يستتاب انت قصدهم في هذا؟ نعم. لذلك ابن القيم في كتابه الصلاة حكم تاركها. قال ولا ينبغي ابدا ان يختلف في سورة من السور. ما هي السورة التي لا يجوز الخلاف فيها - [00:16:59](#) انه لو دعي الى الصلاة وقيل له صلي والا قتلك. فقال اقتلوني ولا اصلي؟ قال هذا ينبغي ان يقع الاجماع على تكفيره. ولا يصح الداعية الخلاف فيه نعم لانه لو فضل القتل على - [00:17:13](#)

الصلاة علم انه جاحد له او مكذب او مستكبر وكل هذه مكفرات الجحود والاستقبال كلها دي مكفرات. فهمت؟ فلا يجوز للمثل هذا خلاف الى الفقهاء. ان يقال ان الفقهاء اختلفوا في ان من قتل قال اقتلوني وانا اصلي انه يموت مسلما. لا لو - [00:17:25](#) لو قتل حدا عندما نقول لانه يقتل حدا لا بد ان يموت كافرا. فهمت؟ واضح هذا؟ فالنبي يقول يدعى لكى يصلي قبل ان يقام عليه الحد انا خرجت للشيخ الاسلام انه يعني قبل الدعوة - [00:17:40](#) يعني يعاملوا معاملة المسلمين. انا قرأت كالتص. ممكن تأتي لي بهذا لا ادري هذا ممكن طيب. نعم. كيف نتحقق في الكفر اذا لم يمت نحن لم نموت غدا تصل عند من يقول بانه آ يقتل حدا - [00:17:56](#)

خلاص كافرا. هو ليس كافرا اصلا. حال حياته ليس كافرا عند من يقول من الفقهاء انه لا يدخل بالترك بالكلية ليس كافرا. حنا الذين نقول ان ترك الصلاة كفر وصلنا بعد ذلك قلنا ان لو صلى ولو مرة ليس بكافر - [00:18:13](#) كيف هم يحكمون بكفري؟ او يحون بكفر اذا ترك بالكلية اذا كان تاركا تماما وهذا يحدث من من كثير من الناس يقال له بهذا هو يقول لك كثير من الناس حتى موجود الان في هذا الزمن. يقول لك انا لا اصلي - [00:18:28](#) ندعو الله ان يهديني لا اصلي شافيين من الناس ليه ادخل حتى اعرف بعض الناس مات قريب له لم يقرأ حتى لا يصلي عليه الجنازة لو سألنا وهذي مسألة قد لا تصلي من تماما فاقر على نفسي بهذا يكفر - [00:18:41](#) لو اقرر على نفسي بقدر ان انا اصلي ابدا يكفر نعم. وعندما نتكلم عن مسألتي هذه مسألة مهمة لابد ان تفهم. عندما نتكلم عن مسألة هل هذا الفعل كفر ام لا - [00:18:56](#)

ليس المقصود بهذه المسألة احكام الدنيا فقط بل المقصود بها بالاصالة واحكام الآخرة يعني قد يصعب في بعض الاحوال انت انت انت ان تنزل مناطق التكفير على بعد المعينين. كمسألة ترك جنس العمل - [00:19:05](#) مسألة ترك جنس العمل. من ترك العمل بالكلية يدخل باجماع اهل السنة تمام؟ ولا يصح الخلط بين مسألتين. بين مسألة الخلاف الفقهي في ترك الصلاة واجماعي مع ترك جنس العمل. فالذين قالوا بان ترك الصلاة ليس كفرا هم انفسهم كالشافعي. الذين يقولون بان ماذا؟ ترك كل العمل كفر - [00:19:20](#)

هم عندما قالوا ان ترك الصلاة ليس كفر ان تذكر صلاتي ليس كفرا. ليس معنى كلامهم ان ترك جنس العمل ليس كفرا لان لم يقول لابد ان يأتي بعمل اخر كالصيام كالزكاة. واضح فهما مسألتان مختلفتان. يعني لا يلزم - [00:19:39](#) انه اذا نسب الى بعض السلف كالشافعي وغيره انه يقول بان ترك الصلاة ليس كفرا لا يلزم انه يقول ماذا بين ترك العمل كله كفر لان

الامام الشافعي نفسه قال الايمان - 00:19:53

عمل وليا ليجزي واحد منها عن الاخر لان هذه من الشبهات التي يثيرها بعض الناس الذين يقولون من المرجئة المعاصرين الذين يقولون بان ترك جنس العمل ليس كفرا. يقولون بعض السلف لم يكفروا ترك الصلاة. كلامنا ليس في ترك الصلاة. كلام عن ترك العمل بالكلية - 00:20:03

في بعض الاحوال يصعب تحقيق مرات التكفير في بعض المعينين كهذه المسألة مسألة تارك الصلاة ومسألة تارك جنس العمل العمل يقول لك تمن ادراك هم يقولون الدليل على ان تارك جنس العمل لا يكفر. يقول من ادرك انه لم يأت لم يصم. من ادرك انه لم يزكي. مثلا - 00:20:19

نعم نقول لهم الانشغال بالمسألة ليس المقصود به تنزيل الحكم على المعين هنا انما المقصود بها البيان ان ترك العمل بالكلية كفر لانه لانك لو قلت له انك ان نطقت بالشهادتين. ولم تأتي باي عمل ومت على ذلك ستكون في الجنة. وده فيه تضليل له - 00:20:37 نعم انما تبين له ان ترك جنس العمل كفر. وانك لو مت على هذا ستكون كافرا حتى يعلم حكمه عند الله عز وجل في الآخرة. اما مسألة امكان تنزيل الحكم عليه في الدنيا وعدم امكانها. عدم الامكان لا ينفي ان هذا الفعل كفر - 00:20:53 عدم امكان تنزيل الحكم لا ينفي ان هذا الفعل هو ترك الصلاة او ترك الجنس على الكفر. نعم. قد يصعب ان تتبين على مذهب من يقول انه لابد ان يكون تاركا بالكلية. يصعب عليك ان تتبين انه تارك بالكلية - 00:21:06

الا اذا اقره بذلك هذه الصعوبة لا تنفي ان هذا الترك كفر نعم الا ترى ان المنافق الذي يخفي كفره ويشك قد يبقى طوال حياته لا يدر هذا الشك ولا يمكن ابدان ان تحكم عليه بالرضا وذلك هو كافر عند الله عز وجل. هل عدم امكان تكفير المنافق يجعلنا نقول ان الشك ليس كفرا؟ لان هذا امر خفي؟ لا - 00:21:18

هادي مسألة وهادي مسألة مسألة تنزيل الحكم على العين تعذرنا لا ينفي ان هذا الفعل او ان هذا القول او ان هذا الترك مكفر. نعم شيخنا وجدتك لمنكر تفضل قال اما اذا لم يدعى ولم يمتنع فهذا لا يجري عليه شيء من احكام المرتدين في شيء من الاشياء. ولهذا لم يعلم - 00:21:41

ان احدا من تارك الصلاة تركه ترك غسله والصلاة عليه ودفنه مع المسلمين. ولا منع ورثته ميراثه ولا اهداره دم ييجي بسبب ذلك. مع كثرة تارك الصلاة في كل عصر. والامة لا تجتمع الا الضلالة. وقد حمل بعض اصحابنا احاديث الرجاء على هذا - 00:22:02 والقول الثاني يبينه. فان قيل فالادلة الدالة على التكفير عامة عامة مقصودة. وان حملتموها على هذه السورة قلت قلت فائدتها وادراك مقصودها الاعظم وليس في شيء منها هذه القيود - 00:22:22

فهو يجيب قسم هو يقول قلنا الكفر على قسمين. قسم تنبني عليه احكام الدنيا. من تحريم المناكح والذبايح ومنع والعقل او العقل العقل الديات يعني نعم. واحل الدم والمال وغير ذلك. فهذا انما يثبت اذا ظهر لنا كفره. اما بقوله - 00:22:41 عن الصلاة اذا دعي او شبه يوجب التكفير او او يوجب التكفير عملوا مثل السجود او عمل نفس نفس الكلام كلامه ليس مخالف هنا. مم. لماذا؟ هو تكلم عن احكام المرتدين. لا يجب عليها شيء من احكام المرتدين. اما تكفيره - 00:23:05

واحكام جريان احكام المرتدين عليها شيء اخر ما هي احكام المرتدين؟ ان يقتلها؟ الا يدفن فيما قبل المسلمين الا يصلي عليه الا يغسل. الا يورث فرق بين الاجراء احكام المرتدين عليه وبين تكفيره. فهمت؟ مم. تكفيره شيء واجراء احكام المرتدين عليه شيء اخر. لانك اذا قلت انه مرتد يلزم ان تقام عليه - 00:23:26

لماذا؟ احكام المرتدين من القتل الى سائر الاحكام التي ذكرها هذا ليس ليس فيه اشكال هذا الكلام قبل ان يدعى يعني هذا الشيخ الذي اورد هذا الكلام. مم. انا سأشوف اسمه. هو اورد هذا الكلام يعني - 00:23:46

استشهادا ان آ قبل الدعوة لا يعمم معاملة الكفار يعني. لا. يعني الا ترى ان الانسان لو اقيمت عليه الحجة وازيلت عنه الشبهة في اي في ناقد في اي ناقد من نواقض التوحيد - 00:24:03

كالشركة مثلا. مم. اقيمت عليه الحجة نعم وازيد عنه الشبهة. كما قال شيخ الاسلام ولا يدخل المعين الا بعد اقامة الحجة وازالة

الشبهة. لا يكفر. تكفيره شيء دعوته لان بعد ان توفره يدعوه الامام الى التوبة يستتيبوا فانتابه لقتل - 00:24:16

احكام المرتدين وهي التي ذكرها من عدم التوارث والقتل وعدم الى اخره. هذه لا تكون الا لمن؟ لا تكون الا لمن؟ استتيب امتى الماء؟ نعم. فالكلام ليس عن التكفير انما الكلام عن ماذا؟ عن اجراء احكام المرتدين عليه - 00:24:36

عن اجراء احكام المرتدين عليه نعم فالتكفير يكبر بعد ماذا؟ بعد اقامة الحجة وزالت الشبهة لو كان هذا الرجل حديث عهد باسلام اسلم الان ولا يعرف اصلا ان الصلاة واجبة. لم يجهل في بيد المسلمين واسلم الان. هذا لابد من اقامة الحجة عليه وازالة الشبهة قبل

ان يدعى الى - 00:24:51

كذلك في سائر انواع المكفرات. من باع غير الله تقام عليه الحجة وتزول عنه الشبهة. فان امتنع وترجح عند عند المتكلم انه آآ والا كما كفر احد لو كان هذا الكلام على هذا المعنى الذي تقصده ما كفر احد اصلا ليس في ترك الصلاة فقط في كل المكفرات. مم - 00:25:09  
في كل المكفرات فان مسألة تكفير معين غير مسألة اقامة الحكم على المرتد. اقامة الحكم على المرتدة تكون بعد ماذا بعد الاستتابة والدعوة. والدعوة الى ترك هذا المكفر نعم يعني هذا ما يحضرنى في هذه المسألة طيب. بدأ بعد ذلك في الكلام على باب المواقيت.

لان وقت دخول الوقت اول شرط من - 00:25:27

شروط صحة الصلاة. نعم باب المواقي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان كل رجل كطوره ما لم يحضر العصر. ووقت العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت

صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:25:49

ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم الموقوف فيه احاديث في هذا الحديث حديث عدنان بن عمرو

وفي احاديث معاذ حديث معاذ لم يذكره المصنف - 00:26:13

نعم لان حديث عبدالله بن عمرو فيه زيادة. زيادة من ناحية ماذا حديث معاذ كان بعد فرض الصلاة بيوم الصلاة في مكة وفي اليوم التالي جاء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام فصلى به مرتين. مرة في اول وقت ومرة في اخر الوقت. حديث عبدالله بن عمرو

كان في المدينة. فهو متأخر عن حديث معاذ - 00:26:27

وفي زيادات سيأتي ذكرها. زيادات في الاحكام سيأتي ذكرها. فلذلك اختصر المصنف على ماذا؟ على حديث عبدالله بن عمرو. حديث عبدالله بن عمرو بدأ بذكر وقت الظهر. قال وقت الظهر - 00:26:47

اذا زالت الشمس ما هو زوال الشمس زوال الشمس زوال الشمسي هو ان يبدأ قولوا الظل الزيادة بعد تناهي قصره. يعني كيف يعرف وقت الزوال؟ تنصب شاخصا يعني تضع مثلا عصا في الارض. هكذا نعم - 00:26:57

في الصيف الظل قبل الزوال يزيد في الشتاء الظل قبل الزوال قبل الظهر ينقص نعم؟ فيقولون هذا الظل مثلا في الصيف يزيد يزيد نعم في الصيف في الشتاء ينقص. فيقولون بعد ما ينقص او يزيد يقف. هذا الوقوف هو الوقت الذي تنهى فيه عن - 00:27:17

الصلاة كما سيأتي معنا في حديث عمرو بن عبس يعني الظل في الصيف يزيد وفي الشتاء ينقص. هذه الزيادة وهذا النقص تتوقف.

اول ما تتوقف يكون هذا التوقف حوالي ما بين عشر دقائق الى ربع ساعة هذا قبل الظهر بعشر دقائق - 00:27:37

ربع ساعة. هيدا سمي وقت ماذا؟ وقت الذي تنهى عن الصلاة فيه حين يقوم قائم الظهيرة كما سيأتي معنا في حديث عمرو بن عبس

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس ساعات نهانا النبي عليه الصلاة والسلام ان نصلي في - 00:27:50

لو ان نقبر فان موتانا اولها حين يقوم قائم الظاهرة. متى يكون قائم الظهيرة؟ هذا وقت توقف توقف نقص الظل او زيادته يكون قبل

الظهر بحوالي من عشر دقائق الى ربع ساعة - 00:28:00

متى يبدأ وقت الظهر؟ اول ما يبدأ الظل في الزيادة. فلذلك يعرفون وقت الزوال بانه ماذا؟ وقت الظهر يعني فينا زيادة الظل بعد تناهي قصره. الظل وقف من الزيادة او النقصان ثم بدأ في الزيادة. اول ما يبدأ الظل في الزيادة تضع علامة على الارض -

00:28:11

يعني الظل وقف هنا حوالي عشر دقائق مثلا ثم بعد عشر دقائق بلا في الزيادة. ستضع علامة عند على الارض يكون هذا وقت ماذا

وقت الظهر. يبقى هنا ده وقت الظهر. ما بين هذه العلامة - 00:28:31

وما بين هذا الشاخص العصا مثلا يسمى فيه الزواج. يسمى ماذا؟ ظل الزوال. حسنا. هذه العصا مثلا طولها متر. كيف تعرف وقت العصر يعني فايق الزوال مثلا في الزوال كان مثلا نصف متر مثلا وهذا هذا العصا متر متى يكون وقته للعصر - 00:28:44

متر ونصف متر ونص متر هو طول العصا. والنص هو في الزوال. لان وقت العصر حين يصير ظل كل شيء مثله. يعني ضعفه حسنة فهذا ويسمى ماذا يسمى وقت العصر. سوى فريق الزواج. وفي الحديث ماذا قال؟ وقت الظهر لازالة الشمس. وكان ظل الرجل كطوله

- 00:29:06

قول ظل الرجل كطوله هل هذه عامة سؤال ظل الرجل كطوله عم ام هذه خاصة. خاصة بماذا؟ خاصة بالجزيرة العربية. لان الجزيرة العربية عادة في وقت الزوال الذي وقت الظهر - 00:29:27

لا يوجد فقير على الارض. لان الشمس قريبة من وسط السماء. فهمت؟ اما البلاد البعيدة الشمس تكون فيها غير عمودية. فيوجد في وقت الزوال. فهمت هذه المسألة؟ يعني مثلا عند خط الاستواء الذي هو منتصف الكرة الارضية. في وقت الزوال لا يوجد ظل. ولذلك -

00:29:44

كل ماذا قال يكون ظل الرجل يا طولي فهمت؟ يعني لا يوجد في. لا يوجد الفيض تحت قدمك. ما لم يحضر العصر طب متى يحصل العصر كما سيأتي معنا؟ في الحديث الآخر حين يصل ظل كل شيء مثله كما قلنا تحسب طول العصا - 00:30:01

وتضيف الي في الزوال فيكون هذا ماذا؟ آخر وقت الظهر وهو اول وقت العصر في الوقت المشترك بين ماذا؟ بين آخر وقت الظهر وماذا؟ واول وقت العصر. طيب ما لم يحضر العصر وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل - 00:30:17

قولي ما لم يحضر العصر. ووقت العصر ما لم تصفر الشمس طيب. شيخ ما لم يحضر العصر. ما لم يحضر وقت العصر. نعم. هذا اللفظ استدل به الاحناف الذين يقولون بان هناك وقت بين فرق بين ماذا - 00:30:33

بين آخر وقت الظهر واول وقت العصر وهذا قولي مرجوح. نعم لان في اللفظ الآخر دلوقتي الاخرى وقت الظهر اذا زالت الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله. ثم ذكر بعدها مباشرة وقت العصر. فالصحيح ان آخر وقت الظهر هو - 00:30:46

اول وقت العصر كما هو الحال عندنا الحين. طيب وقت العصر ما لم تصفر الشمس. مفهوم المخالفة ما هو ان الشمس اذا اصفرت فقد فات وقت العصر. لكن هذا المفهوم غير مراد. لماذا غير مراد؟ لانه عرضها منطوق. منطوق حديث ابي هريرة في الصحيحين -

00:31:04

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ قال من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تغرب قبل ان تشرق الشمس فقد ادرك الفجر ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:31:23

من حديث ابي هريرة في الصحيحين بين من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس وادراكه لماذا؟ للعصر. طب كيف يجمع بينه وبين هذا الحديث بين حديث عبدالله بن عمرو؟ زي ما - 00:31:36

وبينهم بانهم قالوا. حديث عبدالله بن عمرو هذا في الوقت الاختياري. وقت الاختيار الى استئصال الشمس. اصفرار الشمس يكون قبل المغرب بقليل ممكن نصف ساعة او اقل اصفرار الشمس هذا وقت اختيار. وما بين الاصفرار الى الغروب هو وقت ضرورة. لمن

يكون وقت الضرورة؟ لمن كان مضطرا كالنائم لا يستيقظ - 00:31:47

في هذا الوقت او الكافر يسلم في هذا الوقت او الحائض تطهر في هذا الوقت او الصبي يبلغ في هذا الوقت هذا وقت الضرورة. فلو آخر الصلاة بدون حاجة بدون ضرورة الى هذا الى ما بعد اصفرار الشمس تصح منه مع الائم - 00:32:07

نعم يعني صلاة مصعبة على الائم واضح؟ لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقت العصر لم تصفر الشمس طيبة قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس. وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق. ما هو الشفقة - 00:32:24

اختلفوا في معنى الشفاء الصحي هو ان مذهب الجمهور ان الشفق هو الحمر لان بعضهم قال البياض. هو الحمرة لا تكون بعد آ المغرب اول ما تبدأ هذه الحمرة اول ما تبدأ هذه الحمرة يكون ماذا - 00:32:40

ما تغيب هذه الحمولة يكون قد مضى وقت المغرب. او ما تغيب هذه الحمرة يكون قد مضى وقت المغرب. واضح هذا؟ فقول النبي عليه الصلاة والسلام وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق - [00:32:54](#)

احمرار في السماء. اول ما تغيب هذه الحمرة يدخل وقت العشاء وهذا هو المذهب عند الحنابلة والاحناف. اما المالكية والشافعية وعندهم اخر عندهم وقت المغرب وقت مضيق. وقت المضايق وهو وقت واحد - [00:33:04](#)

ما دليله دليل وحديث معاذ الذي ذكرته وهذا من الزيادات التي جاءت فيه. في هذه المسألة في حديث معاذ النبي عليه الصلاة والسلام جبريل صلى بالنبي عليه الصلاة والسلام في اول يوم في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت ها؟ في اليوم الاول صلى به عندما - [00:33:19](#)

فقد اغاب قرص الشمس عندما غابت الشمس. وفي اليوم التالي كذلك صلى به في نفس الوقت بقاء السوداني بحديث معاذ في المواقيت الذي كان في مكة. وقالوا هذا دليل ان المغرب له ماذا؟ وقت واحد. وقت واحد. ولكن هذا حديث فيه زيادة. ينبغي الاخذ بها. لان سيدنا مسلم - [00:33:37](#)

نعم فيه زيادة. فعندهم وقت المغرب وقت واحد وان كان الخلاف بين المالكية والشافعية في وقته بعضهم يقول خمس ركعات بعضهم يقول ثلاث ركعات. خلاف بينهم في في في بقدر هذا الوقت قال وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط - [00:33:52](#) ماذا الاوسط هنا الاوسط هنا افضل. لان الوسط يطلق على الافضل. وكذلك جعلناك امة وسطا من امة الخيانة الافضل والظاهر انه نصف الليل الاوسط يعني وسط الليل منتصف الليل. منتصف الليل - [00:34:08](#)

وهذه المسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم. ذهب ابن حزم وبعض الشافعية ليس مذهب الشافعي. بعض الشافعية الى هذا. الى ان اخره وقت العشاء اهو منتصف الليل. وذهب الجمهور من الائمة الاربعة الى وقت العشاء ممتد الى الفجر ولكنهم قالوا عند الحنابلة ينقسم الى وقت اختيار وقت اضطرار - [00:34:27](#)

وقت الاختيار كما قال في العصر. الى وسط الليل وقت الاضطرار من وسط الليل الى الفجر. فلو كان آآ معذورا صلى بعد نصف الليل امن كان غير معذور يأثم اذا اخر الصلاة عن نصف الليل. وذهب ابن حزم وبعض الشافعية الى ان وقت العشاء له وقت واحد وهو ينتهي بماذا؟ بمنتصف الليل وما بعدها - [00:34:44](#)

هذا مذهب فيه قوة وكان خلافا للجمهور. لماذا في ظهر هذا الحديث بظاهر هذا الحديث وليس عندنا حديث اخر يبين انه افطر العشاء ممتد الى الفجر اما العصر عندنا حديث ابي هريرة من ادرك ركعة للعصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. فان قيل عندنا حديث - [00:35:04](#)

يسعد لي مية جمهور وحديث ابي قتادة في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس في النوم تفريط انما التفريط في الذي لا يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. هذا لفظه عند مسلم. في الذي لا يصلي الصلاة حتى يجيء وقته. وقت صلاة اخرى. قالوا هذا - [00:35:25](#)

دليل ان وقت العشاء ممتد الى الفجر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس فينا تفريط. انما التفريط في الذي لا يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. لا يكون دليلا - [00:35:41](#)

لماذا بعد فجر الا زهرا لا يكون دليل لماذا ليس دليل؟ لانا متفقوا ان هذا الحديث مستثنى منه ماذا؟ الفجر الفجر يمتد الى الظهر ينتهي بشروق الشمس. بل ان هذا الحديث له سبب ورود - [00:35:52](#)

وسبب ورود في صلاة الفجر اصلا. ان النبي عليه الصلاة والسلام هو واصحابه ناموا في سفر حتى ضاع عليهم الفجر. فلما استيقظ كان هذا قال هذا الكلام. فيلزمكم لو استدللتم - [00:36:10](#)

بعمومه ان تدخلوا سبب الورد في في النص سبب الورد هو ماذا؟ في صلاة الفجر ان تقولوا ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ليس في نام تفريط. انما التفريط في الذي لا يصلي الصلاة. حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى - [00:36:20](#)

وقال هذا لانهم لم يصلوا الفجر. يلزم من هذا ان تقول ان الفجر ممتد حتى وقت الصلاة الاخرى وهي الظهر. ولم يقل بهذا احد من

اهل العلم فلا شك ان الاحوط احوط خروجاً من الخلاف الا يؤخر الانسان العشاء بعد منتصف الليل خروجاً من الخلاف في هذه المسألة - [00:36:35](#)

هذا بالنسبة لماذا؟ لآخر وقت صلاة العشاء قال وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فدل هذا اجماع ان الفجر وقته من طلوع الفجر السابق الصادق والصادق وسأذكر حديثاً في هذا بعد ذلك - [00:36:51](#)

ما لم تطلع الشمس نعم من حديث بريدة في العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي العصر والشمس ما زالت مرتفعة بيضاء يعني شديدة الحرارة والنور نقية ليس عليها الصرار او - [00:37:08](#)

او او صحاب معنى ذلك انه كان يصلي العصر في اول وقته. وفي رواية والشمس حية. حية يعني ماذا؟ فيها الحرارة. وسيأتي تأتي هذه الرواية. يخالف ما علينا احنا في شيخ - [00:37:27](#)

نعم. يخالفهم؟ اه. حديث ابي برزة وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة - [00:37:39](#)

والشمس حية. وكان يستحب ان يؤخر من العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان يفتل من صلاة غداة حين يعرف الرجل جلسه ويقراً بالسكين الى المئة متفق عليهم. عن ابي برزق قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله - [00:37:57](#)

يا بيتي في اقصى المدينة والشمس حي المزداد الحرارة الموجودة. معنى ذلك انه كان يجعل العصر ان يصير الظل كل شيء مثني وخلاف الاحلاف الذين يقولون حين يصير الظل كل شيء مثليه - [00:38:17](#)

وكان يستحب ان يؤخر من العشاء. فتأخير العشاء مستحب. فالحديث في انها ستأتي سيأتي موضوعاً. كان يستحب ان يؤخر من العشاء. ولكن تأخير العشاء كان احياناً يؤخر واحياناً يجعل حسب ماذا؟ سيأتي في بعض الروايات هذا. حسب حال الناس اذا اجتمع الناس - [00:38:29](#)

نعم عجل الصلاة اذا اذا تفرق الناس ماذا اخر الصلاة؟ فيستحب تأخير العشاء بشرط الا تجاوز او الا تصل الى منتصف الليل لانه كل منتصف الليل هذا اخر وقتها كما - [00:38:46](#)

كلمة اخيرة لثلث الليل الاوسط. ثلث الليل وكان يكره النوم قبلها. لان النوم قبل العشاء يؤدي الى تضييعها. عادة لو نام قبل العشاء قد لا يستيقظ. حتى يضيع وقتها. والحديث بعدها. فقالوا يكره يكره السمر - [00:38:56](#)

بعد العشاء الا في مصلحة. وورد البخاري في صحيحه آ ذكر ابواباً في هذا المعنى باب حديث الرجل معنا بعد العشاء ورد فيه حديث عائشة. حديث ام زرع يعني هذا مسمر بعد العشاء - [00:39:10](#)

نعم تكلمت نعم. السمر هو الحديث الليل. السمر معناه ماذا؟ الحديث في الليل الحديث في الليل يكره لانه يضيع الفجر الا ان كان لمصلحة. كالجوس مع اهل الحديث معهم كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كتعليم العلم كموانسة الضيف. وكل واحد من هذه الاشياء - [00:39:24](#)

البخاري في صحيح احاديث. هذا مباشر طب بعد صلاة العشاء بعد العشاء مباشرة او متأخراً من باب اولى انها متأخراً يكره. هم. عندنا يقول الحديث بعدها. لماذا؟ ما هي العلة؟ حتى لا يضيع عليه الفجر - [00:39:47](#)

فان كان الحديث بعدها مباشرة مكروه فمن باب اولى لو كان متأخراً ايضاً فادي الكراهة تزول للحاجة. والحاجة كما ذكرت مثل محادثة الاهل او تعليم العلم او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر او مؤانسة الضيف او غير ذلك. نعم. وكان يفتل من صلاة الغالية -

[00:40:02](#)

حين يعرف الرجل جلسه. من بدري ان ينصرف من صلاة الغداء من صلاة الفجر. حين يعرف الرجل جلسه ويقراً بستين للمئة. قوله حين يعرف الرجل جلسه ويستدل به على ماذا - [00:40:17](#)

تأخير صلاة الفجر الاخلاف خلفوا الجمهور في هذه المسألة يعني اتفقوا على اول الفجر واخره اول فجر بطلوع الفجر الصادق واخره

شروق الشمس. لكن اختلفوا ايهما افضل ان يؤخر الفجر - 00:40:29

او يعجلوا. الاحناف يقولون الافضل تأخير الفجر. ويستدلون على ذلك بحديث صحيح في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر. ما من يسير بالفجر؟ اسفلوا - 00:40:52

قالوا اخروا والاصفار في اللغة هو معناه ظهور النور. اسفرت السماء يعني ظهر نورها. وهذا حديث معتمد. محتمل ان معنى اسفله

بالفجر. يعني ادخلوا في صلاة الفجر في وقت الاسفار - 00:41:04

ويعتمد ان معناه اطيّلوا القراءة في صلاة الفجر حتى تخرجوا منها في وقت الاسفار هذا الاحتمال الثاني والذي قال به الجمهور جمعا

بين الدالة. جمعا بين الدالة. من هذه الدالة هذا الحديث انه قال كان ينفتن ان ينصرف من صلاة الفجر - 00:41:15

يعرف الرجل جليسا وفي نفس الوقت يقرأ بالسنتين الى المئة كونه يقرأ من ستين الى مئة كثير معنى ذلك انه يدخل في صلاة الفجر

مبكرا. ثم يخرج منها حين يعرف الرجل جليسه. وحين ينتشر الاسفار - 00:41:32

واصلح من هذا حديث عائشة انها قالت رحم الله نساء الانصار كن يصلين مع النبي عليه الصلاة والسلام الفجر ثم ينصرفن ينسلقن الى

بيوتهن متلفعات لمروطهن يعني يتغطين باثوابهن. لا يعرفهن احد من الغلط. هذا محل الشهيد - 00:41:45

ان النساء كن ينصرفن من صلاة الفجر ليه يعرفن من الغرس والغلس معناه اختلاط نور الفجر بالظلمة والظلمة اكثر هذا تعريفه عند

اللغويين. اختلاط نور الفجر بالظلام ولكن الظلام يكون ماذا؟ اقوى. فهمت؟ يعني بعد الفجر بربع ساعة نصف ساعة كذا. ها -

00:42:01

فمعنى هذا اننا كونهن ينصرفن لا يعرفن من الغنس معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقدم بيكر صلاة الفجر. واضح هذا اذا

الظاهر انه ماذا؟ هذا مذهب الجمهور خلافا للاحناف انه - 00:42:20

يستحب ماذا؟ ان ان يعجل الفجر ولا يسفل بها. وانما الاسفار يكون في اطالة القراءة فيها. طب لماذا كان يقرأ فيها قراءة طويلة

الأسباب منها قوله تعالى اقم الصلاة آآ لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:42:35

هذا لا يصح فيها دليل على ماذا على صحة مذهب ابن حزم ومن وفقه من الشافعية على ان العشاء ينتهي في نصف الليل موجة دلالة

اقم الصلاة لدلوك الشمس. ما هو دلوك الشمس؟ الزوال. هذا وقت الظهر - 00:42:54

الى غسق الليل ما هو غسق الليل في اللغة؟ غسق الليل هو شدة ظلمته واتفقوا اهل اللغة ان الغسق لا يكون في اشد ظلمات عند

المنتصف منتصف الليل. بعد منتصف يبدأ الظلام ماذا؟ لو هناك اجهزة يستطيع الانسان يعرف هذا. او بالعين المجمدة في الصحراء

يبدأ الظلام يقل يقل حتى يطلع - 00:43:09

لكن لا شد او اخذت الظلمة ماذا؟ غاسق الليل. هذه الاية صريحة في ان وقت الفجر ينتهي بغسق الليل. لماذا؟ وقت العشاء ينتهي

بغسق الليل. لماذا؟ ومنتصفه. لماذا؟ لان الله قال - 00:43:34

اقم الصلاة لدلوك الشمس. النام هنا ظرفية. اقم الصلاة عند دلوك الشمس. الى غسق الليل. فكم صلاة هذا الظهر. الظهر. العصر. المغرب

العشاء ثم فصل وقال وقرآن الفجر فدل ان الفجر ليس مشتركا مع ما قبله في وقته - 00:43:45

واضح جدا يا دلالة. فهمت هذا؟ ان لم يقل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى الفجر واضح؟ اه. لان الفجر ليس مشتركا مع ما قبله وليس

مشاركا مع ما بعده. ليس مشاركا مع الظهر - 00:44:04

وليس مشاركا مع العشاء فلذلك افردته. في اربع صلوات مشتركة في الوقت في اخر الوقت واوله. والفجر ماذا بقي؟ ماذا بقي منفردا؟

هذه دلالة جيدة ذكرها بعض اهل العلم طيب ايضا الاية تدل على استحباب اطالة القراءة في الفجر. لان الله قال وقرآن الفجر يعني

وقرآن صلاة الفجر. فكانه - 00:44:18

الصلاة قرآنا فدل على استحباب التطويل في القراءة في صلاة الفجر يدل على هذا هذا الحديث؟ وهذا جعل ركعتين ايضا بالضبط

وحديث عائشة حديث عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فجرت في السفر - 00:44:38

فزيلة الحضر ويقرت في السفر وجعل صلاة المغرب ثلاث ركعات وتر النهار وجعلت صلاة الفجر ركعتين لطولي قراءتهما هذا تعليم

الحكم الان لماذا الفجر ركعتان؟ ليس اربعة لطول قراءتهما فكأن القراءة تقوم مقام الركعتين. ولماذا المغرب ثلاث؟ ليس اربعة. لان الاصل في الصلاة ان تكون اربعة. وتر النهار. وتر النهار. هذا تعليل لحكم تعدي - [00:44:51](#)

طيب هذا ويقرأ بستين الى المئة عرفت هذا؟ طب هل معنى هذا انه لو قرأ اقل من الستين او المئة؟ يعني كانه لم يصلي آ الفجر صلاته صحيحة والنبي عليه الصلاة والسلام ورد عن انه قال في الفجر بالزلزلة. لكن غالب فعله - [00:45:15](#)

انه كان يطيل في صلاة الفجر. نعم طيب كان اختلاف في وقت دخول ووقت صلاة الفجر طيب هذه المسألة بسبب السؤال في اي شيء الان بسبب الكورونا يبدو اصوله بعد عشر دقائق. وكان - [00:45:31](#)

في ثمانية عشر او عشرين تقريبا الى عشرين وقبل الكورونا وحذر كان بعض كانت بعض المساجد آ تنتظروا خمسة وعشرين او نصف السنة طيب هذا يحتاج ان يتكلم اصلا عن وقت صلاة الفجر هل هو صحيح ام خطأ؟ في مصر؟ نعم. هل المسألة مسألة قديمة تكلم عليها بعض المعاصرين منهم الشيخ الالباني - [00:45:53](#)

نعم وآ كانوا يرون خطأ وقت صلاة الفجر. خطأ وقت صلاة الفجر وهذا المسألة كنا نعتقد يعني انا كنت اعتقد هذا القول ان وقت الفجر خطأ وانما يتراوح بين آ خمسة عشر دقيقة الى كذا والشيخ عامر بهجت لو تعرفونه هم فقهاء الحنابلة - [00:46:20](#)

المعاصري كان يعتقد ان القول يقول زرتة اعتقد عشرين عاما. وانا ما سمعت كلامه الا قريبا منذ اقل من سنة عندما سمعت كلامه رجعت الى الكتاب الذي ذكره الكتاب معي الان فتحته - [00:46:38](#)

اسم وضاح القول الحق في مقدار انحطاط الشمس وقت طلوع الفجر وغروب الشفق هذا للمراكيشي. واحد قديم المراكيشي الفاسي هذه مسألة قديمة اصلا والمراكيش الفاسي عالم فقيه وفلكي خلاصة الكلام في الكتاب هي رسالة صغيرة لو قرأتها - [00:46:49](#)

ويقول ان المتقدمين اتفقوا ان وقت الفجر يكون ما بين درجة ثمانية عشر وتسعة عشر على ما اذكر. ثمانية عشر درجة يعني في الافق. هذا شيء عند الفلكيين يحسبون به. لم يقل احد - [00:47:07](#)

قد ابدى من المتقدمين ان وقت الفجر درجته تزيد على هذا. المعاصرون الذين يقولون ان وقت الفجر خطأ كالشيخ الالباني يرى يقول انه نصف ساعة تقريبا او بعضهم يأخذ عشرين دقيقة. هذا - [00:47:20](#)

معنى هذا انه يكون اكثر من هذه الدرجة التي ذكرها المنتقدون بكثير جدا فهذا قول لم يقل به احد من المتقدمين ابدا فهمت؟ فعلى حساب دورة الثامنة عشر الشيخ عامر بهجت له بحث في هذه المسألة تجدوها في اليوتيوب. محاضرة طويلة - [00:47:30](#)

يراجع فيها عن مذاهب القديم في خطأ وقت الفجر. واثبت فيها من خلال كلام المراكشي وغيره. ان وقت الفجر الان صحيح وقت الفجر صحيح. فهمت؟ من اراد ان ايه؟ تفصيل هذه المسألة فيرجو ان يكلم الشيخ عامر ولهذا الكتاب الذي ذكرته لكم. اه. من اراد ان يحتاط - [00:47:44](#)

يؤخر الصلاة طيب لكن عندما تقرأ كلام المراكشي في هذه الرسالة في الحقيقة هو كلام قوي ايضا الشيخ ابن عثيمين يخالف من قال آ خطأ وقت الفجر. يقول دليل دليل خطأ هؤلاء - [00:48:00](#)

انهم يتفاوتون في تقديري تفاوت كبيرة بعضهم وصله لنصف ساعة كالشيخ الالباني. بعضهم قال خمس دقائق ست دقائق. فهذا التفاوت دليل على عدم ضبط المسألة فهمت هذا كلام الشيخ ابن عثيمين في هذه المسألة - [00:48:12](#)

بل من اراد ان يحتاط ماذا يفعل؟ يصلي بعد بعد مرور خمسة عشر دقيقة مثلا ولكن في الصيام يحتاط. يمسك مع الاذان. مم. لان بعض الناس يعني طالما يتعمدون الاكل بعد الاذان بدعوة ان الفجر لم يطلع بعد. طبعا هذا ليس من الاحتياطات للعبادة اصلا خاصة لشهرهم - [00:48:25](#)

نعم من لكن لا يحملوا هذا الاحتياط في الصلاة على ترك الجماعة. خلاص يصلي مع الجماعة لان كثيرا من اهل العلم قالوا ان الوقت صحيح يعني نرجع نكلم الشيخ عامر تجد فيه تفصيلا جميلا في هذه المسألة. نعم - [00:48:42](#)

نعم تطويل في صلاة طيب ان قيل بحثي في هذه المسألة هذا يرجع الى الكلام عن اه صفة صلاة النبي في القراءة. يعني ما ما صفة قراءة النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة؟ هذا سيأتي معنا في الباب سورة الصلاة. ولكن اذكر الان كلام متعلق بسؤالي ويقول

فيها مرضى. فلنقول يقرأ في الفجر بين الستين والمئة؟ نعم. وهذا التطويل. لقينا بحث في هذه المعاد في هذه المسألة. وقال سمي آ طائفتان مطورين وطائفة المنقرين وقد تخيل بينهم مناظرة يعني. يقول المطولون يستدلون بادلة - 00:49:24

والمنقرون الذين يسرعون في الصلاة من نقر الصلاة تعدل فيها. يرتدون بادلة. قال والتحقيق في هذا ان نقول ان التطويل والتقصير امران. هم نسبيا يختلفان باختلاف الناس ولذلك ابن عمر وهذا حديث رواه عنه النسائي وحديث صحيح عن ابن عمر انه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمرنا بالتخفيف - 00:49:42

وقامونا بالصفات انظر يا تامر ابن عمر انه اعترض عليه بعض التابعين يستدلني بحديث التخفيف. انت يا معاذ من امي بالناس فليخفف وابن عمر يقول التخفيف المقصود به ماذا هو فعل النبي - 00:50:03

لم يكون خفيفا لشخص قد يكون طويلا لآخر نعم؟ فلنرجع الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام في التخفيف. كان يأمرنا بالتخفيف ويأمرنا بالصفات. الصفات طويلة. لو صليت يامن بالله بالصفات يعني ستضرب. نعم. فاذا الضابط في هذا - 00:50:16 والرجوع لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. فان قيل حديث معاذ في الصحيحين عندما صلى العشاء بالبصرة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام افتن انت يا معاذ من ام بالناس فليخفف ان فيهم المريضة والضعيفة وذا الحاجة عليك بالاعلى والغاشية. قال انظر النبي حدد له ايضا لم يمرر بالتخفيف فقط. بل حدد له السور التي يخرج الاعلى والغشيم - 00:50:29

فكيف يعجب عن هذا الجواب سهل ان اذا كان في صلاة العشاء وهدى النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة العشاء كما سيأتي معنا في صفة الصلاة. انه كان يقرأ من اواسط المفصل - 00:50:50

سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في كل الصلوات بالترتيب. كان يقرأ في الظهر والعصر والعشاء من اواسط المفصل ويقرأ في المغرب من اتصال مفصل وفي الفجر من طوال المفصل. هذا غالب فعله بالاستقراء كما ذكر اهل العلم الحنابلة وغيرهم -

00:51:04

ما هو المفصل؟ المفصل من قاف الى النبا. هذا التقسيم تقسيم الصحابة. كانوا يقسمون القرآن من قفر النبي يقول المفصل. لماذا سموه مفصل؟ لكثرة بين السور. السور القصيرة والفصل بينها سريع - 00:51:22

وهذا مفصل قسمه الصحابة ان ثلاثة اقسام. من قاف الى النبا طوال المفصل من النبا الى الضحى اواسط المفصل من الضحى الى الناس قصار المفصل النبي عليه الصلاة والسلام كان في العشاء كما ذكرت الظهر والعصر يقرأ من الوسط - 00:51:35

فلذلك امر معاذ ان يقرأ بالعلو والغاشية لانها من الاواسط فهمت؟ والعشاء ليست محل التطويل ورده الى ماذا؟ الى سنته ولا يصح الاستدلال بهذا الحديث على كل الصلوات انه كذلك في المسجد يقرأ بالاعلى والغاشية. النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المئة. والاعلى ولو جهة ليس ستين ومئة - 00:51:50

صلاة الفجر يوم الجمعة بالانسان والسجدة ستون اية مثلا ثلاثين وثلاثين ستون اية وهكذا فاذا لا يصح الاستدلال باحاديث التخويف لان النبي عليه الصلاة والسلام الذي امر بالتخفيف هو الذي كان يصلي بهذه الصفة - 00:52:09

لكن لا مانع ان دخل الامام الصلاة في الفجر مثلا واراد تطويلها فبدا له ان هناك صبي يبكي او ان هناك اكثر ناس خلفه مرضى مثلا لا بأس ان يخفف. لكن يقال ليخفف دائما - 00:52:23

من باب الرفق بالنسل هذا خلاف السنة لان النبي عليه الصلاة والسلام الذي امر بالتخفيف ما كان يفعل هذا يعتبر التخفيض ينظر ينظر ينظر الى لكن من اخذت قبل كورونا ينظر الى حال الناس. هل الناس الان انك لو صليت بهم الفجر بستين الى المئة؟ حتى في

غير حال كورونا الناس يرفضونها - 00:52:37

من يطول هذا المسجد مرة اخرى. فالسنة هذه قاعدة عامة انه قد يترك الداعية او الامام بعض السنن التأليف لا بأس بهذا حتى ان تركها دائما كما مثل على هذا شيخ الاسلام في مسألة مثلا من ام قوما من الشافعية والراجح عنده انه لا يجهر بالبسملة قال يجهر -

00:53:00

لان مصلحة التأليف اعلى من مصلحة اقامة السنة. هذه مسألة اخرى. مصلحة التأليف يعني انا كان لا تستطيع ان تصلي بالناس. حتى في يوم الجمعة في الفجر نادر ان ان يسمح للناس ان تصلي ان تصلي بالسجدة والانسان مثلا - [00:53:20](#) طويلا يعني نعم فلا بأس من ترك هذا لعلم ان الناس مفسدة. مفسدة الخلاف والشقاق بين المسلمين وهكذا لكن لو علم ان الناس يحبون هذا لا يرونه طويلا لا بأس ان يقيم السنة اذا. نعم - [00:53:34](#)

طيب حلقي عليه وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة حتى غارت الشمس متفق عليه وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء - [00:53:50](#)

هذا فيه نص على ما هي الصلاة الوسطى لان ما حصل في الفتح ذكر فيها عشرين قولاً في الصلاة الوسطى ففي نص المادة ان تصلي نصح لصلاة العصر. طيب ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا. لماذا ذكر البيوت مع القبور - [00:54:18](#) نعم لتعم النار جميع احوالهم. في الدنيا وفي الآخرة. من الله بيوتهم قبورهم وبيوتهم نارا. وهذا فيه جواز الدعاء على ماذا الدعاء على الكفار نعم كما شغلونا عن الصلاة الوسطى - [00:54:33](#)

حتى غابت الشمس طيب وسبب هذا الحديث ان عمرة اتى النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر هذا هذه الرواية. ان عمر اتى النبي عليه الصلاة والسلام قال لم ما كدت ان اصلي العصر حتى غابت الشمس - [00:54:48](#) يعني ما كدت ان اصلي رأسي حتى غابت الشمس فالنبي عليه الصلاة والسلام قال والله انا ما صليت في رواية اخرى في الصحيح ايضا. قال والله ما صليتها ثم قال هذا. من الله قبورهم وبيوتهم نارا - [00:55:03](#)

كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. هذا كان كما ذكر ابن القيم في زاد المعاد كان قبل ماذا كان قبل صلاة الخوف الى صلاة الخوف شرعت في غزوة في غزوة ذات الرقاع - [00:55:14](#) بعد بعدها الخندق. الخضة كانت السنة الرابعة والخامسة على خلاف. بين اهل السير. نعم. فغزوة البقاع شرع فيها صلاة الخوض. بعض اهل العلم قالوا كان هذا بعد صلاة الخوف. وفيه دليل على - [00:55:28](#)

جواز ترك الصلاة اخراجها عن وقتها اذا شغله القتال شغلا شديدا بمعنى انه يخاف خوفا شديدا وهذا الخوف يمنعه من الخشوع في الصلاة. هذا قول بعض اهل العلم. هذا القول له وجه - [00:55:42](#) ولكن لا ينبغي ان يصار اليه يعني الا عند فعلا اشتداد الخوف. يعني بعض اهل العلم قالوا لو اشتد به الخوف ولا يستطيع حتى ان يصلي هو سيعطي في كل حال صلاة الخوف ان خبتم فرجلا او ركبانا يصلي ويقاقل. ولكن قلبه لن يكون حاضرا بسبب اشتغاله بالقتال وشدة الخفق قال يؤخر الصلاة - [00:55:57](#)

نعم؟ شيخ الاسلام قال هذا لكن الازهر الا يصلي الى هذا يعني الا عند الضرورة الشديدة او يقال ان هذا كان قبل صلاة الخوف كما ذهب الى هذا ابن القيم - [00:56:13](#)

طيب قال شغلونا ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما يشغلون عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس شغلونا عن الصلاة الوسطى ثم صلاها بين المغرب والعشاء. قوله ثم صلاها بين المغرب والعشاء - [00:56:23](#)

ارجع الى ماذا صلينا؟ ترجع الى ماذا؟ الوسطى. الى العصر. يعني صلى العصر بعد؟ المغرب. هذا احتمال. هناك روايات اخرى انه صلى العصر ثم صلى المغرب والعشاء فلذلك اختلف اهل العلم في مسألة وهي مسألة ماذا؟ الترتيب. الترتيب في قضاء الفوائد بسبب خلاف في هذه هذه الروايات - [00:56:33](#)

الجمهور اليوم الاربعاء الا الا الشافعية يقولون الترتيب واجب يكون الترتيب واجب. يعني لابد من الترتيب في قضاء الفوائت ولكن الحنابل خالفه المالكية والاحناف في هذا. الحنابل عندهم المذهب صعب ان الترتيب واجب حتى ان كانت صلوات سنوات -

[00:56:52](#)

لابد ان يصلنا مرتبة حتى ان الامام احمد سئل عن رجل تذكر صلاة تركها من سنة. قال يعيده يعيد صلاة السلام ومن هذا قلبي فيه

شدة حتى ان رجب الحنبلي في فتح الباري ابن رجب - 00:57:08

قال وهذا محمول من احمد على التورع لانه كان يتشدد في المسائل التي آآ كهذه من باب التورع لكن قول احمد ظاهر ان هذا مذهبه انه يوجب هذا. اما الاحناف والمالكية اوجبوا الترتيب في صلاة صلوات اليوم الواحد - 00:57:22

في صلوات اليوم الواحد. يعني لو فاتتهم صلوات اكثر من اليوم خلاص يقضيها بدون ترتيب اما الشافعي لم يجيبوا الترتيب اصلا. لان القول الوسط في هذه المسألة قول الاعناف والمالكية انه يقال ماذا؟ الاولى ان يقضيها مرتبة خروجاً من الخلاف. وان كان دليل -

00:57:37

وجوب الترتيب ليس دليلاً ظاهراً. يقضيها مرتبة. الا ان خشي بهذا الترتيب خروج وقت الحاضرة مثلاً. يعني مثلاً استيقظ من نومه وقد فاتته الظهر واستيقظ قبل المغرب بخمس دقائق. فلو قلنا صل الظهر - 00:57:53

سيفوت ماذا العصر في هذه الحالة ماذا؟ يسقط الترتيب قصة الترتيب لحاجة. لانه لو قلنا له صلي الظهر ها الصيدوق عليه العصر. ولو قلنا لو صلي العصر ما الفائدة الان عند من يقول بوجوب الترتيب؟ سيقول قعد العصر بعد ذلك لانك لم تصلي الظهر. فاهتموا الحل

لهذه الحالة - 00:58:09

سم يصلي الظهر. طيب كذلك مثلاً قالوا لو دخل المسجد وجد الجماعة قد اقيمت عند من يقول بعدم جواز الاختلاف عن الايمان في النية الامام مثلاً يصلي العشاء وهو قد فاتته المغرب. قالوا يصلي العشاء معه ثم يصلي بعد ذلك المغرب. لكن عند من يقول وهذا هو

الراجح - 00:58:28

انه يجوز الاختلاف على الايمان في النية وهذا قول الحنابلة في رواية اختار شيخ الاسلام يقول يجوز ان يصلي المغرب خلف ان يصلي العشاء. يصلي خلف المغرب خلف من يصلي العشاء ثم يفارقه في الثالثة ويسلم - 00:58:46

ثم يصلي معه الرابعة بالعشاء نعم وهذا قول فيه قوة وعليه ادلة لعلي اذكرها بعد ذلك قال وآآ قال آآ بعد ذلك ماذا قال اه طيب حديث عمران وعن عمران بن حسين رضي الله عنه في قصة نومهم عن صلاة الفجر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارتحلوا

فسار بنا - 00:58:59

حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة. متفق عليه واللفظ لمسلم في قصة النسيمة عن صلاة الفجر عندما امر بلالا ان يكلأ لهم الفجر فنام بلال قد اكلأ لنا الفجر وكانوا مسافرين فناموا بعد ما تعبوا من السفر فقال لبلال اقرأ لنا - 00:59:25

لماذا؟ راقب لنا الفجر وابقظنا عند صلاة الفجر فلم يستيقظ احد حتى النبي عليه الصلاة والسلام اول من استيقظ آآ بن عمر استيقظ عندما ضربتهم الشمس. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نام لم يوقظه احد. فظل عمر يكبر - 00:59:41

ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبي عليه الصلاة والسلام من تكبيره. فقال ما هذا يا بلال؟ قال يا رسول الله اخذ نفسي الذي اخذ نفسك. والنوم يعني؟ فقال ارتحلوا انتحلوا من هذا المكان. هذا اللفظ استدل به الشافعية على ماذا؟ على جواز تأخير

الفائتة - 00:59:58

وهذا بناء على مذهبهم في مسألة ماذا ها مسألة اصولية هي مسألة ماذا ان الامر على التراخي. ان الامر على التراخي ليس على فوضى انه على الفور. فقالوا يجوز ان يؤخر الفائتة. وهذه مسألة مهمة يعني انت استيقظت من نومك لم تصلي الفجر مثلاً. استيقظت

- 01:00:16

الساعة التاسعة. اتنين ثلاثة ها هل لابد ان نصلي مباشرة لموجز ان تذهب تفطر وتقرأ الجرائد ثم تصلي بعد ذلك مثلاً لا لابد ان تصلي مباشرة. وهذا مذهب الجمهور الا شافعية. نعم. طب كيف يفهم هذا - 01:00:31

هذا الحديث كان تأخيراً يسيراً لمصلحة الصلاة. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر في بعض الروايات في الصحيح ان هذا الوادي بات فيه شيطان فالانتقال من هذا المكان ليس تأخيراً بدون سبب. سبب. انما هو التأخير متعلق بالصلاة - 01:00:43

تأخير متعلق بمصلحة الصيد. هل يصلح الاستدلال بهذا؟ على جواز تأخير قضايا الفنة. لان الاصل في الامر انه على الفور يدل على هذا حديث انس الذي سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام عن صلاة او ناسيها فليصلها اذا ذكرها - 01:01:01

قالوا فليصلها اذا ذكره لا كفارة لها الا ذلك. لا كفارة لها الا ذلك. فهمت يا لا؟ نعم؟ حتى ان بعض اهل العلم وهذا قول اظن قول الله في ابن سعد هذا قول شاذ - [01:01:15](#)

قالوا مبالغة منهم في في الفورية قالوا لو دخل صلاة فريضة. صلاة الفريضة. هو الان يصلي العصر. فتذكر انه نسي الظهر. يقطع العصر ويصلي الظهر الذين قالوا بوجوب الترتيب لم يقولوا هذا. قالوا لا يصلي العصر يقصد عنه الترتيب للنسيان. فالترتيب يسقط بالنسيان على الصحيح. واضح هذا - [01:01:26](#)

يعني هذا من من مبالغتهم في ماذا؟ في القول بوجوب او بفورية القضاء بفورية القضاء. نعم طيب اذا لا يصح الاستناد بهذا اللفظ على ماذا؟ على جواز تأخير القضاء كما استدل الشافعي. فصار بنا حتى ابيضت الشمس - [01:01:49](#)

لأنهم آآ استيقظوا بعد الشمس اصلا استيقظوا بعد طلوع الشمس والشمس عندما تطلع وتقول يكون لونه اصفر. فمعنى ذلك الامام صار وقتا حتى خرجوا من هذا الوادي حتى اصبحت الشمس بيضاء. ايضا حتى بيضة الشمس - [01:02:04](#)

على جواز التأخير. كل هذا التأخير كان الحال لم يستطع نعم. على ماذا؟ على وجوب الفورية؟ لا الحمد لله امنعه. ان ذكرت الدليل. من نام عن صلاة او نسيها هل يصليها؟ الفاء تفيد ماذا؟ الترتيب والتعقيب - [01:02:18](#)

فليصلها اذا ذكرها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك لا كفارة لها الا ذلك. نعم. ولان الاصل في الامر انه على الفور. الادلة على هذا معروفة. ما الدليل ان الامر على الفور؟ من الناحية الاصولية - [01:02:36](#)

من يذكر ادلة ان الامر على الفور. نعم؟ عدلي عقلية او شرعية. شرعية وعقلية. ها؟ مثلا قوله تعالى فاستبقوا الخيرات. استبقوا الخيرات هذا امر بماذا؟ امر بالمسارعة والامر بالمصارعة معناه ماذا معناه الفورية. ثم يقول يستبقوا الخيرات - [01:02:52](#)

هذا امر ان تفعل الخيرات على الفور. سارعوا الى مغفرة من ربكم. حديث ام سلمة في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية لما امر اصحابها بالحلل والنحر لم يفعلوا - [01:03:18](#)

كانوا حزينين لانه لم لم يعتبروا هذا العام فغضب النبي. قال قال المصليون غضبوا دليل على ماذا؟ على ان الامر على لو كان على الطلاق ما كان ان يغضب على ترك المستحب - [01:03:32](#)

بعد ذلك بعد قليل. ايضا من الادلة العقلية ان الفورية ابرأ للذمة. لانه قد يموت نعم السيد قال لعبده لو ان زيد قال لعبدي اسقني وقال اسقيك بعد ساعة كان مذموما باتفاق. فالقوي بان الامر على التراخي قول يعني بعيد جدا - [01:03:42](#)

ينقلب بعض اهل العلم كالشافعية ايضا ما حدد طارق ابن حزم يعني عندما تكلم على ناقش الشافعي في مسألة تأخير الحج. قال ارايتم لو ان الرجل كان عنده القدرة والاستطاعة؟ القدرة المالية - [01:04:00](#)

وللصحة البدنية. واخر الحج حتى مات. يموت اثما. فان قلت نعم فانتهم سبب اثمي لانكم قلت له انت لست اثما والحج ولا على التراخي وان كنتم غير اثم فقد اسقطتم الحج عن عباد الله. لان الان كل من مات ولم يحج سيكون غير اثم - [01:04:14](#)

فده لازم يلزم من قال بان الامر على التراخي نعم؟ وهل يجوز للمسحة ان يترك ان كان هذا الامر فورا؟ يجوز ماذا؟ للمصلحة اني اترك يعني الفور. هذه المتعلقة بذات العمل. اعطيك مثال - [01:04:28](#)

هل يا ترى ان الزكاة مثلا الزكاة واجب على الفور. حتى الشافعي قالوا الزكاة واجبة على الفور. هل لابد ان تفهم هذه المسألة في التفريع الفقهي؟ قد يخالف بعض الائمة القاعدة - [01:04:44](#)

لماذا؟ لاجل عارض عرض القاعدة عندما يأتي الشافعي من لم يكن امر على التراخي يقول الزكاة على الفور. لان الادلة الاخرى عندهم ما هي؟ ان الزكاة دي من اداء حقوق العباد. وحقوق العباد - [01:04:58](#)

للتعجيل. الحنفية الاحناف مع انهم يقولون الزكاة. الامر على الفور يقول لا الزكاة على الطلاق. فهمت؟ فقد يختلفون في التفريع معناها من القاعدة عندهم ماذا متفق عليه. واضح؟ طيب. في هذه المسألة ممكن اخ يقول يسأل. اليس - [01:05:13](#)

جعل هل يجوز تأخير الامر الذي هو على الفور للمصلحة؟ نعم يجوز هذا له الجمهور الذين قالوا الامر على الفور كالحنبلة وقالوا الزكاة على قال يجوز تأخير الزكاة لمصلحة تتعلق بالزكاة. اللي كانت المصلحة تتعلق بالعبادة. فيقال مثلا اذا كان الرجل - [01:05:30](#)

عنده مال الزكاة وحال عليها الحول وعنده قريب فقير وهذا القريب الفقير المسافر ويريد ان يعطيه الزكاة حتى تكون الزكاة ماذا؟  
الزكاة وصلة قرابة له ان يؤخرها هذا التأخير لا يجوز مصلحة. هذه المصلحة متعلقة بذات العبادة - [01:05:48](#)  
كذلك للحاجة كأن يكون هذا الرجل آآ الغني عنده المال هو وسط سراق. هذا مثال ذكره الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع ولو  
اخرج الزكاة سيعرفون انه عنده ماذا؟ مانع. من سيسرقونه مثلا. فله ان يؤخر الزكاة حتى ينصرف من هذا المكان. فيجوز تأخير  
الزكاة للمصلحة او الحج. يجوز تأخير - [01:06:05](#)

المصباح المطابقة بذات العبادة ليست مصلحة دينوية خاصة بالمكلف. لأ مصلحة متعلقة بذات العبادة ها مصلحة متعلقة بذات العبادة.  
كما تكلموا مثلا انه يستحب للانسان اذا غلب على ظنه ان ان الماء سيأتي في اثناء الوقت يستحب له ان يؤخره على خلاف -  
[01:06:23](#)

اللي يؤخر الصلاة حتى يأتي الماء. طيب. ومن اخر اخر الصلاة لاجل ماذا لاجل مصلحة ذات العبادة. طيب طيب الحديث الذي بعده  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر - [01:06:40](#)  
فجر يحرم الطعام وتحل فيه الصلاة. وفجر تحرم فيه الصلاة اي صلاة الصبح. ويحل فيه الطعام. رواه ابن والحاكم وللحاكم من  
حديث جابر رضي الله عنه نحوه. وزاد في الذي يحرم الطعام انه يذهب مستطيلا في الافق. وفي الاخر - [01:07:00](#)  
انه السرحان السرحاني والذئب. يعني شكله يكون ماذا؟ كزلب الذئب. اذا الفجر فجران فجر صادق وفجر كاذب الفجر كاذب هذا لا  
يحرم الطعام ولا يوجب الصلاة وهو الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث في الصحيحين ان بلالا يؤذن اليه فكلوا  
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. نعم هذا فيه - [01:07:23](#)

طبعاً هذا الفجر لا يعرف الا في البر في الصحراء ولا يوجد انوار مع وجود الانوار هذه لا تستطيع ان تتبين هذا. انا ما رأيت هذا  
في حياتي. هل منكم من راعي الفجر يعني لم يخرج - [01:07:48](#)  
نعم وعن جابر رضي الله عنه قال والعشاء احيانا يقدمها وحيانا يؤخرها اذا رأهم اجتمعوا عجل اذا رأهم ابدعوا اخا والصبح كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس متفق عليه - [01:07:58](#)  
نعم. كان رأيهم اذا اجتمعوا عجل نعم العشاء وحيانا تقدمه وحيانا يؤخرها. فاذا رأهم اجتمعوا عجل من باب التيسير على الناس.  
واذا رام ابقوا اخره فاذا يستحب تأخير العشاء كما مضى معنا الى ثلث الليل الاول. او ما قبل نصف الليل وهذا لكل الناس -

[01:08:26](#)

في المساجد اذا ما كان هناك مشقة على المأمومين والنساء في البيوت كذلك. يعني حتى المرأة في البيت يستحب لها ان تؤخر  
العشاء. حتى المرأة بعض النساء لا تظن انه مستحب اليها من الصلاة في - [01:08:49](#)  
قولي يا اختي ولذلك في حديث ابن مسعود في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما سئل اي الاعمال افضل؟ ماذا قال؟  
اصرت على وقته لم يقل الصلاة اول وقتها - [01:08:59](#)  
عليه الصلاة والسلام لماذا قال على وقتها؟ لانه ليس كل صلاة يفضل ان يصليها في اول وقتها هناك صلة تستحب ان تؤخر العشاء.  
كالظهر في شدة الحر كما سيأتي الان. نعم. ولك وسائل الصلاة تستحب ان تصليها في اول الوقت. اما الحديث اول وقت رحمة -

[01:09:09](#)

وسط المغفرة واخره واوسطه رضوان واخره مغفرة وشيء مثل هذا هذا لا يصح. هذا حديث لا يصح ولع يا عم فاذا الصلاة على وقتها  
ان الصلاة على وقتها الذي شرع - [01:09:26](#)

على وقتها الذي شرعه الشارع. طيب هذا معنى الحديث احيانا يقدمه احيانا واخيرا اذا رأى مجتمع معجل واذا رأى وقته اخر  
والصبح كان يصليها بغلس. هذا حجة لمن الجمهور خلافا للاحناف الذين يقولون استحب - [01:09:35](#)  
الاسفار بالصبح. قلنا الغلس ومعناه ماذا؟ شدة. اختلاط النور بالظلام والظلمة اكثر. اختلاط النور بالظلام والظلمة اكثر. نعم  
الجماعة في مسجد في تأخير شيء للعشاء لا يؤخر الا اذا اتفق اهل المسجد. اه. لا يؤخر الا باذنهم. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما

آخر الا عندما رأهم ابطأوا. هم يعلمون انه يجوز تأخير العشاء. فكانوا - [01:09:50](#)

يبيطون يتأخرون في المجيء للمسجد فهمت؟ لكن لا يجوز ان يفرض هذا على الناس وحالنا الان يعني نرى ان وقت محدد في كل

العالم بين المسلمين. هل هذا من مصالح المرسلة؟ وكيف - [01:10:14](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مثل هذا التحديد للوقت طقس الطقس في كل الصلوات يعني. في كل مسألة مسألة ماذا؟

مسألة كل سؤال يكون بطريقة اخرى - [01:10:30](#)

الان عرفنا الطريقة لمعرفة المواقيت صح هل يقال انه يعمل بالتقويم الفلكي لمعرفة الموقيت وهل هذا يجوز ام لا؟ نعم هذا يجوز  
لماذا؟ لانه ليس كل الناس عندهم استطاعة ان يعرفوا مواقيت الصلاة بهذا الطريق. الكل يستطيعون ان يعرفوا وقت الزوال ان -

[01:10:41](#)

يصل كل ظل كل شيء مثله او وقت غياب غياب الشفق غياب الشفقة هذا من الصعب ان ان تتبينه في المدن بسبب النور. وكذلك  
طلوع الفجر فلا بأس بالعمل وهذا بلا خلاف اعلمه بين اهل العلم المعاصرين. بالعمل بالتقويم الفلكي. بشرط ان يكون ماذا؟ موافقا

لمواقيت الصلاة. نعم هو موافق - [01:10:58](#)

نعم مثلا في بعض اهل العلم قالوا العشاء قالوا هناك اشكال ايضا في وقت العشاء لكنه الاشكال بالتأخير ليس بالتقديم. هذا لا اشكال  
فيه يعني حتى وقت العشاء الان كثير من اهل العلم المعاصرين يقولون انه وقت ماذا خطأ؟ بالتقديم ليس بالتأخير. وهذا لا يضر في

شيء - [01:11:18](#)

لانه لا يرتبط به امساك ولا افطار ولا شيء ويستحب اصلا تأخير العشاء فهذا ينبغي المصير اليه وماذا؟ ان الناس لا يمكنهم ان يضبطوا

اوقات الصلاة الا بهذا. ومن يتم الواجب الا به فهو واجب - [01:11:32](#)

فيكون هذا من قبل ماذا من قبل المصالح المرسلة كما ذكرت انت. نعم لانه لا يمكن ان لا يمكن للناس ان يضبطوا مواقيت الصلاة

بانفسهم. لو قلت للناس يعني ايه - [01:11:46](#)

اجتهدوا انتم في معرفة مواقيت الصلاة. بل انت لو كنت في مكان ليس فيه ساعة وليس معك جوال في اوقات الصلاة تعرف متى  
الصلوات يعني؟ اربعة ونص وعن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء

من المؤمنات - [01:11:55](#)

متلصات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس متفق عليهم. لمن الغلس؟ قلنا ولا فيه دليل على ماذا على التذكير  
على التذكير في دليل ان النساء كن يشهدن مع النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة. وفي الحديث حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال لا تمنعوا - [01:12:18](#)

الله مساجد الله. وبيوتهن خير لهن. فمع ان صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد والاحاديث على هذا

كثيرة. قد يأتي بعضها في باب الامامة - [01:12:43](#)

الى انه لا تمنع من المسجد. لا تمنع من حضور المسجد. فكنا شهدنا مع النبي عليه الصلاة والسلام حتى صلاة الفجر ومتلصات  
بمروطهن والمرود جمع ميرت والمرت والكساء والثواب الذي تلبسه وراء متنفعاته يعني متغطية. كانت تغطي رأسها. بهذا لكن لا يصح

الاستدلال بهذا على وجوب السادة اللواء - [01:12:54](#)

محتمل يحتمل انها غطت ماذا؟ الامر له ادلة اخرى لكن ليس هذا الدليل. يحتمل انها غطت رأسها ونحرها ويعتبر انها غطت وجهها. لا

يعرفون احد من الغرس بسبب ماذا اختلاط النور بالظلمة والظلمة اكثر - [01:13:11](#)

طيب ولمسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. وهذا ايضا فيه

دليل مذهب الجمهور في تعجيل الفجر انه قام الفجر - [01:13:24](#)

حين شق الفجر اول ما طلع الفجر الصادق اقام الفجر لم يؤخرها وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم. رواية اسفلوا بالفجر فانه اعظم للاجر - [01:13:42](#)

اخرى وهذا الذي استدل به من الاحناف على ماذا؟ على استحباب التأخير. التأخير. واجبت عن هذا. ثم انا معنى سيكون معنى الحديث ماذا يكون معنا حاجة اسمها ايه ده؟ نعم؟ حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. يكون معناه ماذا؟ يقرأ حتى اقرأه حتى يعني اطيلا اطيلا القراءة في الفجر حتى اسفروا الشمس نعم - [01:14:04](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم متفق عليه. قول قول آآ النبي عليه الصلاة والسلام اذا اشتد الحر - [01:14:28](#)

فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. اختلف اهل العلم في العمل بهذا الحديث الشافعي عندهم شروط للعمل بهذا الحديث. نعم ان يقصد المسجد. اذا صلى في بيته لا يبرد - [01:14:45](#)

وان يكون الحر شديدا وليس لك ظل في الطريق نعم من يقول هذا في الصيف اشترطوا شروط الابراج. اما الحنابلة والمالكية عملوا بعموم الحديث وهذا هو الازهر لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشترط هذه الشروط. قال اذا اشتد الحر - [01:14:59](#)

بالصلاة. ما معنى ابردوا بالصلاة؟ يعني اخروها حتى تنكسر شدة الحر دخلوا حتى تنكسر شدة الحر وده من تيسير الشريعة. فان شدة الحر من فيح جهنم كما في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:15:14](#)

النار الى ربه فقالت اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسي نفس في الصيف ونفس في الشتاء فاشد ما تجدون من حذر في الصيف واشد ما تجدونه من زميل في الشتاء. يعني هذا المقصود يعني بفح جهنم اي اللي هي بجهنم او لفح جهنم. فالظاهر انه يجوز الابراد لمن صلى في بيته او للنساء في - [01:15:32](#)

مع وجود العلة وهي ماذا؟ شدة الحر. لكن ذهب بعض المعاصرين الى انه لوجود المكيفات في المساجد ومكيفات في السيارات وكذا انه خلاص انا لن نتتفى الامر المعلل بعلة يدور مع العلة وجودا وعدما - [01:15:52](#)

اذا انتفت هذه العلة وغلب على الظن ان اكثر الناس يعني عندهم وسائل يذهبون الى المسجد في السيارات المكيفة او كذا قد يقال بترك الابراد. لكن من اخذ بعموم الحديث هو اسعد حظا يعني - [01:16:06](#)

اه بهذا بالعمل بالحديث. نعم. شدة البرد نعم شدة البرد كذلك شدة البرد. سيأتي معنا الكلام على اعدار الجمع يعني شدة البرد عذرا للجري اصلا نعم شدة البرد او الثلج او المطر او الطين - [01:16:21](#)

عذر الجمع والصلاة في الرحاب. كما في حديث ابن عباس كان ينادي في النار كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر مؤذنه ان ينادي في الليلة المطيرة. قال صلوا في رحالكم. وسيأتي الكلام الذي سلم على ذلك - [01:16:39](#)

وعن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبل متفق عليه. فيه دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي المغرب في اول وقته عند غروب الشمس. ليبصر مواقع نبله والنبل هو السهام التي يرمى بها. يعني يرمى بالسهم - [01:16:49](#)

ويستطيع ان يرى اين ذهب السهم معنى ذلك ان النور ما زال موجودة. معنى ذلك انه كان يعد للمغرب. لكن لا يصلح هذا دليلا للمالكية والشافعية الذين يقولون بان وقت المغرب مضيق - [01:17:11](#)

يصلح دليلا ان عندنا دليل اخر يبين ان وقت المغرب ماذا؟ رأيك لو استدل به على عليه بهذا الحديث هو تعجيل المغرب. لكن لا ينفع ان يستدل به على ان وقت - [01:17:22](#)

مضيق لان عندنا حديث اخر حديث عبدالله بن عمرو في اول الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقت المغرب ما لم يغيب الشفق الاحمر. نعم وحتى لو لم يكن هناك حديث ليس فيه دلالة ان لم يكن بالضبط - [01:17:32](#)

ليس فيه دليل على اخر الوقت انما فيه دلالة على شيء وحده وماذا الاستحمام بالتعجيل في دلالة على استحباب التعجيل. نعم؟ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمر. رواه الدارقطني وصحح البيهقي وقفا. هذا لا يصح مرفوعا - [01:17:46](#)

كما ذكر هو وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عام ثم خرج فصلى وقال

انه لوقتها لولا ان اشق على امتي رواه مسلم. اعتم معناه دخل في العتبة - [01:18:04](#)

كما يقولون اصبح دخل في الصباح والعتمة هي شدة الظلام وشدة الظلام كما ذكرنا تكون في ماذا ها في وسط الليل. نعم فده فيه دليل على ماذا ايضا على استحبابه - [01:18:26](#)

تأخير العشاء ثلث الليل او قبل آ نصف الليل بقليل نعم يعاني من عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل - [01:18:40](#)

هذا الحديث اختلف اهل العلم في في حكم تسمية العشاء بالعتمة وجدنا ان في الاحاديث الماضية ماذا؟ ان الصحابة ذكروا تسمية شاي بالعتمة كحديث آ عائشة قالت اعتم النبي عليه الصلاة والسلام ذات ليلة من العشاء - [01:19:03](#)  
النهاردة في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه سمي العشاء بالعتبة. فلذلك ابن القيم قال الجمع في هذا ان يقال انه يكره تسمية العشاء بالعتمة من باب الكراهة. لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:19:20](#)

انه سماها ماذا؟ العتبة. العتبة بالعتمة ولكنه كره ان يسمى هذا لان الاعراب يعتمون بالابل ما معنى يعتمون بالابل؟ يعني لا يرحون بالابل لا هنا بالابل الى بيوتهم الا في وقت العتبة. قلنا العتبة هي مدى شدة الظلام. نعم. فهذا نهى عن التسمية من هذا الباب فقط. نعم فاذا هذا نهى للكراهة - [01:19:30](#)

اه وليس للتحريم لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انها سماها العتمة. نعم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الاية التي هي العشاء يعني لا تغيروا اسم العشاء الى العتمة. الاشياء الاعراب تسمى العشاء عتمة. لانهم يعتمون بالابل يرجعون بالابل الى بيوتهم في هذا الوقت. فهذا من بابنا - [01:19:53](#)

كان تشبه بالاعراب هم كانوا قوما اجلاف يعني نعم هذا فيه نهى عن التشبه بي ام في هذا؟ نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. ومن - [01:20:13](#)  
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. متفق عليه ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها نحوه وقال سجدة بدل ركعة ثم قال والسجدة انما هي هي الركعة. هذه الوسيلة فيها خلاف بين اهل العلم. اي مسألة - [01:20:33](#)

ما تكلمنا عنها تتعلق بهذا الحديث. ادراك الركعة. هل تدرك الصلاة ادراك الركعة ام لا؟ نعملها بالجمهور انه مذهب الجمهور الى يوم الاربعة الا الحنابلة في رواية المالكية المالكية والحنابلة في رواية اختار شيخ الاسلام. يقولون الجمهور يقولون لو ادرك التسليم مع الامام ادرك الصلاة - [01:20:50](#)

ها في صلاة الجماعة مثلا لو ادرك تكبيرة الاحرام قبل خروج الوقت ادرك الصلاة. ذهب المالكية والحنابلة اختار شيخ الاسلام الا انه لا يدرك الصلاة الا بادراك ماذا؟ طبعا الركعة كاملة. ودليل ماذا الحديث؟ دليل واضح - [01:21:08](#)  
ان مفهوم المخالفة ان من لم يدرك ركعة لم يدرك الصلاة هذا من ناحية المنقود. طب من ناحية المعقول؟ ان الصلاة اركانها تتكرر في باقي الركعات. فلو ادرك ركعة منها كانه ادركها. يعني متى يقول انها مدرك لكل الصلاة - [01:21:22](#)  
اذا اتى باركانه كلها واركانه لا تكون الا في ركعة كاملة. لا تكون الا في ركعة كاملة. ولهذا السبب يدل على صحة مذهب المالكية.

والحنابلة في رواية وشيخ ان الجمهور لن يعملوا بهذا الحديث في ماذا - [01:21:37](#)  
في صلاة الجمعة قال وانه ادرك اقل من ركعة. لو لم يدرك ركوع الركعة الثانية في الجمعة صلاها ظهرا. طب لماذا استثنيتهم الجمعة نعم؟ واضح هذا؟ فيلزمكم اذا قلتكم بهذا في انه يدرك الصلاة بتكبيرة يلزمه ان تقولوا بهذا في الجمعة. لو انه لو جلس مع الامام في التشهد الاخير - [01:21:52](#)

قائل بهذا الاعلم واحدا قال بهذا من الائمة الاربعة على الاقل. على كل حال يعني هذه المسألة الاحوط فيها انه لو لولا لو لم يدرك ركعة كاملة ليدرك الصلاة. لابد ان يدرك ركعة كاملة. فتاوى وقت الصلاة. وكذلك في الجماعة في صلاة الجماعة - [01:22:13](#)  
لو دخل المسجد فوجد الامام في التشهد الاخير وجلس معه ليدرك فضل الجماعة لا يدرك. لا يدرك فضل الجماعة. لان عموم الحديث. لان قوله من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - [01:22:28](#)

طبيب ممكن شخص يقول هذا الحديث يتكلم عن ماذا المواقيت صح؟ يتكلم عن المواقيت ممكن شخص يقول ويتكلم عن المواقيت. والحديث ونحن الآن نتكلم عن ادراك الجماعة فلماذا قست ادراك الجماعة على ادراك الوقت - [01:22:41](#) الجواب الذي لم اقس. الجواب انني استنيت بعموم اللفظ الاخر. هناك لفظ اخر لم يذكره هنا نعم لم اذكره صح هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وهو عند مسلم. من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. صح؟ وهذا عموم يشمل - [01:22:58](#)

ثم ماذا يشمل المواقيت ويشمل ويشمل صلاة الجماعة فان قيل نخصص هذا العموم بهذا الحديث. من ادرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر. فالجواب ان هذا - [01:23:16](#)

ذكر بعض افراد العلم. هم. يعني من ادرك ركعة من الصلاة هذا يعنى ما يعنى كل الادراكات. يعنى ادراك الجماعة. صح ومدرك الوقت. فجاء في حديث بين ان ادرك الوقت - [01:23:27](#)

يكون بادراك ركعة فنقول هذا بعض افراد العام. المادة تخصص به العام. النبي عليه الصلاة والسلام قال في رواية اخرى من ادرك من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - [01:23:40](#)

فالصلاة هذا يشمل ماذا؟ يشمل لضاح المواقيت. وادراك صلاة الجماعة مثلاً. واضح؟ ثم ذكر في حديث اخر هذا الحديث الذي معنا حديث ابي هريرة انه ادرك الوقت ذكر لبعض افراد العامة واتفقنا قبل ذلك ان ذكرى بعض افراد العلم بحكم يوافق العام باخص العام. كنت تريد ان تقول شيئاً - [01:23:49](#)

يعني لو جاء شخص وادرك الامام في التشهد الاخير. ماذا يفعل؟ اه هو مأمور بالحاق يعني ان تلحق ليس مأمور قال والحديث في السنن حديث صحيح اذا دخل احدكم المسجد فليفعل كما يفعل الامام - [01:24:06](#)

فليفعل كذا. فالسنة ان تسارع ان تفعل كما تفعل الامام. فهمت ان علمت انك ستدرك ماذا ستدرك الجماعة. هذا حديث عام. يخصص بماذا بهذا الحديث؟ انه لو ادركت اقل من ركعة لا تدرك الجماعة. في هذه الحالة ماذا تفعل؟ تنتظر تصلي جماعة - [01:24:25](#)

او تصلي مأموماً بمسبوق. اه. او تصلي مأموماً بمسبوق نعم واضح؟ طيب هذا هو الاولى والاحوط حتى تدرك فضل الجماعة آآ اما مسألة ادراك الركعة فيها خلاف سنذكره في في صفة الصلاة. هل تدرك الركعة ادراك الركوع ام لا؟ ممكن ما هو حد ادراكه تكبيرة الاحرام - [01:24:42](#)

حد وادراك تكبيرة الاحرام ماذا تقصد يعني في في الوقت يعني في الوقت يعني؟ يتأخرون بعضنا يعني يجلسون في بعض اه فهمت كلامك. الشيخ ابن عثيمين سئل عن هذه المسألة. يعني متى يدرك الانسان فضل تكبير - [01:25:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لو يعلم الناس ما في التهجير ها ما في التهجير والصف الاول لاتوهما ولو حبوا. فالتهجير معناه التبجير التبكير الى الصلاة. ففضل تكبيرة الاحرام ثابت في احاديث كثيرة. متى يدرك - [01:25:16](#)

مع الامام. ذكر الشيخ ابن عثيمين قيدين لادم. القيد الاول ان يكون واقفاً في الصف عند تكبير الامام. والقيد الثاني ان يكبر بعدها مباشرة لو فات واحد من القيدين ليدرك التكبيرة - [01:25:30](#)

يكون واقف في الصف عندما يكبر الامام. لو كان مثلاً على باب المسجد وكبر لا لا ينفع هذا وقد يكون واقف في الصف وينشغل بالساعة. او يعد الملابس والامام قد كبر. فيكبر بعدها بوقت لهذا لم يدرك. فهمت؟ يكون واقف في الصف ويكبر بعدها مباشرة. طيب -

[01:25:44](#)

بالتسوق حتى خلاص وادرك فضلاً وفتى فضل يتزوج اول ما تقام الصلاة. ما الذي جعله يتأخر حتى؟ ماذا يقدم؟ نعم؟ طب اخونا يقول يعني ماذا يقدم؟ هل لو كان وقف وقف في الصف - [01:26:00](#)

والامام سيكبر، هل نقول انه يقدم تكبيرة الاحرام ام يقدم التسوق؟ هناك قاعدة في هذا تجيبك عن هذا السؤال. قاعدة فقهية هو ان الفضل العائد الى ذات العبادة يقدم على الفضل العائد الى تمانية ومكانها. الفضل العادي الى ذات العبادة يقدم على الفضل العادي بزمانه ومكانه. مثال هذه القاعدة فروع وهذه القاعدة كثيرة. منها مثلاً - [01:26:19](#)

لو ان رجلا كان اللي وصلنا في الصف الاول لو صلى في الصف الاول امامه ما يشغله امامه اولاد يلعبون. في المسجد ولا ولا يستطيع ان يخشع. هو عادته انه لا يستطيع ان يخشع بسبب هذا. ولو صلى في الصف الثاني - [01:26:42](#)

سيخشع لكن يفوته ماذا فضل الصف الاول ماذا يقدم الصف الثاني لماذا؟ لان هذا فضل متعلق بذات العبادة وهو ماذا الخشوع والصف الاول مطالب بمكان العبادة. فهمت؟ فهمت هذا الضابط؟ نعم. هذه قاعدة يذكرها الشيخ ابن عثيمين كثيرا في صحيح الممتع ولها تفريعات كثيرة يعني. ان الفضل متعلق - [01:26:58](#)

بداية العبادة اقدم على الفضل عاد الى زمان يوم كده. فنفس الشيء في السواك. هذا فضل عادي الامر خارج عن العبادة نعم. هم. فليقدم عليه الفضل العالي الى ذات العبادة وهو تكبيرة الاحرام. فهو يقدم تكبيرة الاحرام والله اعلم في هذه المسألة. يقدم تكبيرة الاحرام نعم. اذا جاء مثلا مسبوقا هل - [01:27:18](#)

يقول لو جاء مسبوقا هو لم يأت مسبوقه وقال انه اتى الائمة الجوائز المسبوق الان. ووقف في الصف قبل ان يكبر الامام. فانشغل بالتسوق عن التكبير مع الامام والتكبير بعد الامام - [01:27:34](#)

نعم هذه مسألة اخرى. لو جاء مسبوقا هل يشرع له التسوق اصلا؟ نعم نقول يشرع لانه في هذه الحالة ان ان يفعل كما يفعل الامام هذا مستحب. والتسوق مستحب. فطعان مستحبان. فضل ادارة تربية الاحرام لا يصح ان يقاس على ادراك ما عداها - [01:27:47](#)

الاركان نعم طيب بعد ذلك حديث نعم. بهذا التسوق ممكن تفوته قراءة الفاتحة لأ لو كانت لو كان هذا المسبوق في غير قراءة الفاتحة مسألة اخرى يعني لو كان الامام الان يقرأ الفاتحة وغلب على ظن انه لو تسوق ستفوته قراءة الفاتحة. للاولى ان ان يدخل مع الامام حتى يقبل الفاتحة. الاولى - [01:28:05](#)

نعم الا عند من قال بان الركعة تضربهم والائمة هم الائمة الاربعة. اما من قال بان الركعة لا تدرك ادراك الركوع كالنحزم والبخاري ومن وافقه نعم ساتكلم عن هذه المسألة بعد ذلك. يقولون ماذا يفعل؟ يدخل يقرأ الفاتحة حتى لا تفوته - [01:28:29](#)

نعم حديث اذا هنا في الحديث ماذا ايضا حديث؟ قال وقال سجدة بدل ركعة والسجدة انما هي الركعة لهذا من التعبير بماذا؟ بالجزء عن الكل بالجزء عن الكل سجدة. يعني ركعة. نعم - [01:28:44](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. متفق عليه ولفظ ولفظ مسلم لا صلاة بعد صلاة الفجر. ما العلة في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات - [01:29:01](#)

تشبه بمن؟ الكفار لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصلوا قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها فانها تشرق وتغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. فالعلة لماذا؟ سد زريعة الشرك - [01:29:22](#)

سد وزريعة الشرك. مع ان هذه هذا ذريعة في الظاهر انها ذريعة بعيدة جدا. لكن الشريعة تفتح الذرائع التي تؤدي الى الشرك تسدها يعني ليس تفتحها. تسدها حتى ان كانت الذرائع ماذا؟ لا تفضي غالبا الى الشرك - [01:29:40](#)

لتعظيم امر الشرك. لتعظيم امر الشرك. لان الذي يصلي في هذين الوقتين لا يخطر على باله ابدان يشبه بالمشركين حتى لو كان يعلم انهم يعني يسجدون للشمس في هذا الوقت ولا يقصد التشبه بهم اصلا. فدل هذا على امرين على تعظيم الشريعة - [01:29:56](#)

لامر الشرك وسد ضرايعه. وايضا على ان التشبه لا يشترط فيه القصد. لان لا شك ان الذي يصلي في هذا الوقت لا يقصد. لانك عندما تتكلم عن بعض مع بعض الناس تقول هذا من تشبه بالكفار - [01:30:11](#)

في افعالهم المختصة بهم او عاداتهم او عباداتهم يقول انا لا اقصد التشبه فدل هذا ان التشبه لا يشترط فيه ماذا؟ القصد. القصد بل الشارع كما ذكر شيخ الاسلام في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم وكتاب في هذه المسألة مسألة التشبه - [01:30:25](#)

نعم اقتداء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم يقول ان الشارع قصد ماذا؟ قصد عدم وجود السورة صورة الفعل حتى ان لم يكن هناك ماذا تشبه اصلا حتى ان لم يكن هناك تشبه اصلا. المقصود الشارع عدم وجود صورة الفعل التي تشابه - [01:30:38](#)

الكفار حتى ان لم يكن هناك تشبه اصلا فنهى عن افضل الاعمال التي هي الصلاة افضل العبادات. منع التشبه بالكفار. وحرمها جعلها

محرمة انظر الى مبالغة في سد دراع الشرك. كذلك مثلا في القيام في الصلاة - [01:30:57](#)

هذا في حديث الصحيحين نهى الشارع عن ان يقوم المأموم خلف الامام اذا كان الامام جالسا. ان كدتم تفعلون فعل فارس او الروم يقومون على ملوكهم وهم جلوس. سيأتي الكلام على الدين مسألة بعد ذلك - [01:31:12](#)

فامر المأموم بالجلوس مع القدرة كما هو مذهب الحنابلة وهو الرد خلافة للجمهور امر للمأموم الجلوس مع القدرة على القيام والقيام ركن. اسقط الركن حتى لا يكون لك ماذا تشبه بالكفار في تعظيم ملوكهم مثلا. نعم في هذه مسألة مهمة. مسألة يعني علة النهي. طيب اذا لا صلاة ها؟ من ادرك - [01:31:22](#)

قلم الناس لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا صلاة بعد الصبح. قول لا صلاة النفي اذا توجه الى الذات ماذا يفيد يصير احتمالات احتمال نفي الوجود. واحتمال نفي الصحة واحتمال نفي الكمال - [01:31:42](#)

هنا لا يمكن نفي الوجود لماذا؟ لانها الصلاة موجودة. بعض الناس قال يصلون في هذا الوقت. فلا يبقى الا لله في ماذا نفي الصحة او نفي الكمال وهذا مذهب الجمهور في هذه المسألة الى ان اتكلم عن هذه المسألة ستتكرر يعني مسألة عموم المقتضى. ما سبب الخلاف بين الاحناف - [01:32:02](#)

والجمهور في كثير من المسائل التي يأتي فيها النهي بهذه الصيغة دلوقتي في عنا في بهذه الصيغة سبب الخلاف سبب خلاف اصولي ان الاحناف لا يقولون في عموم المقتضى. ما من عموم المقتضى؟ المقتضى عند الاصوليين - [01:32:19](#)  
هو دلالة الكلام على محذوف تتوقف عليه صحة الكلام عقلا ام شرعا هذا تعريفه عند الوصول. دلالة الكلام على محذوف تتوقف عليه صحة الكلام عقلا ام شرعا؟ يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لا صلاة لمن لم يقرأ لا صلاة حتى بعد الصبح. فهناك محذوف. هذا - [01:32:33](#)

ليس لذات الصلاة. هذا المحذوف اما ان يكون الوجود واما ان يكون الصحة واما ان يكون الكمال. فهذا الكلام تتوقف عليه هذا المحذوف هذا؟ تتوقف عليه صحة الكذب واضح حاجة؟ فهل نقدر كل المحتمل؟ هل يسمى عموم المقتضى؟ يعني هذا المحذوف قد يكون ماذا؟ اكثر من احتمال. هل نقدر كل ما يمكن ان يحتمله - [01:32:53](#)

هذا مذهب جمهور الاصوليين وهو يسمى ماذا العمل بعموم؟ المقتضى. الاحناف يقولون لا نقدر ماذا؟ اقل. اقل ما يصح به الكلام. اقل ما يصح به الكلام هو عندهم ماذا؟ الكمال. الكمال. فمثلا لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب - [01:33:14](#)  
لماذا يقولون الفاتحة ليست ركنا؟ مع ان الحديث واضح ليس ليس لم يردون الحديث انهم يتأولونه بمسألة هذه المسألة خصوصا المقتضى. يقولون الاصل براءة الذمة. فلا تقول الا صلاة صحيحة - [01:33:30](#)

لا لها صلاة كاملة. لان الاصل براءة الذمة. ونحن لا نقول بعموم المقتضى. فنقدر ماذا اقل ما يصح به الكلام وهو نفي الكمال. لاننا ماذا نقول بعد عموم المختطف امتى سبب الخلاف بين الاحنف والجمهور في مسائل كثيرة منها مسألة مثلا الفاتحة - [01:33:41](#)  
لا مانع في بعض المسائل انهم يقولون بمذهب الجمهور كهذه المسألة. الحنف يقولون بتحريم الصلاة ثلاث ساعات نهانا النبي عليه الصلاة والسلام حديث عمرو بن عبسة نهانا النبي عليه الصلاة والسلام ان نصلي فيهن. فسيدنا الامام بماذا؟ نهانا ان نصلي. قال نهى عن الصلاة. فهمت؟ اما هنا لا صلاة بعد الصبح فتقول لا صلاة صحيحة - [01:33:57](#)

ولا صلاة كاملة. هذا نفي للصحة والكاملة. بعد الصبح حتى تطلع الشمس. طيب كذلك اختلفوا. هل هذا هذا النهي عن الصلاة في هذين في هذين الوقتين والاوقات الاخرى التي تأتي هو ده كان حديث عمرو بن عبسة وانا - [01:34:21](#)

معامل يكفي ايضا طيب نعم. نفي الصفة ونفي. نفي الصحة. الصحة نفي الصحة يعني لا صلاة صحيحة. نفي الكمال لان الصلاة الصحيحة ولكن كمالها ناقص الكبير نفي الصحة ان الصلاة باطلة - [01:34:35](#)

عندما اقول لك لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب هذا نفي صح عن نفي كمان؟ صحة. وهذه قاعدة لغوية ايضا. قال شيخ الاسلام الحقيقة الشرعية لا تنفي لنفي - [01:34:56](#)

مستحب فيها. اي حقيقة شرعية مم. لا يمكن ان تنفي الله في مستحب فيه اما ان تنفيه لله في صحتها او نفي كمالها الواجب لكن لا

ينفع ان تلف اللزي المستحب. ها؟ البنت ذكرت في هذه القاعدة قبل ذلك. طيب قول يا هنا قل ماذا؟ ان يقول حديث لا صلاة بعد لا صلاة بعد - [01:35:10](#)

هذا الصبح حتى تطلع الشمس. هل يقال نقول ان الحديث يعم كل الصلوات يعني؟ وهذا مذهب الائمة الاربعة الى الشافعي يقولون لا يجوز ان نصلي اي صلاة اي صلاة نفل - [01:35:29](#)

في هذا الوقت ام نقول ان هذا العدو مخصوص سابوا الخلاف بين الشافعية وبين الجمهور تعارض العمومات تعارض العمومات. عندما تتعارض العمومات اية العمومية لنقدم من تعارض العمومات مثلا هذا الحديث وحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين. حديث يا بني عبد مناف لا تمنعه احدا - [01:35:38](#)

مصطفى بهذا البيت وصلى ركعتين من ليل او نهار. نعم. حديث بلال ما توضأت مضى معنا في الوضوء. ما ما توضأت وضوءا الا الصلاة بذلك الوضوء ركعتين. هذه عمومات كلها. تعارض هذا العموم. فعند تعارض العمومات ماذا نقدم؟ هذا خلاف بين المسلمين

وتعارض العمومات. الاثر في هذه المسألة في تعارض العمومات - [01:36:00](#)

ان العموم الذي عرف تخصيصه يضعف لان العموم اذا خص ضعف عموميه يصبح هموم غير محفوظ يصبح هموم مخصوص. فيقدم عليه العموم الذي للمخصص ولذلك الصحيح في هذه المسألة مذهب الشافعية وشيخ الاسلام ان الصلوات التي لها سبب تصلى في

اوقات الكراهة. لماذا؟ لاننا وجدنا وجدنا ان هذا العموم في هذا الحديث - [01:36:20](#)

قصة قصة حتى عند الذين يقولون بانه لا يجوز صلوات النوافل التي لها سبب في اوقات الكرم. حتى علمها خص بماذا؟ الحنابلة مثلا خصصوه بقضاء الفوائت لان لا صلاة باسم كل صلاة فريضة ونافلة. خصصوه بقضاء الفوائت في اوقات الكراهة. لو انه استيقظ من نومه والشمس تشرق. يصلي - [01:36:45](#)

خصصوه بصلاة الجنازة لو نصلي جنازة بعد العصر لانه الان قالوا والدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسرعوها بالجنازة.

فلينتظرن حتى ان يذهب وقت الكراهة هذا فيه تأخير الجنازة. نعم. خصصوه بركعتي الطواف - [01:37:08](#)

الموضوع مخصصة بركعتي الطواف. لحديث بني عبد الملك فان الضار انهم ماذا؟ ان هذا الحديث العام اضطر الى تخصيصه. فلما خصص علم العموم وماذا طيب سنقدم عليه المعلومات الاخرى نقدم عليها المعلومات الاخرى. واضح؟ ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:37:22](#)

في حديث عائشة دخل بيتها فصلى ركعتين سيأتي معنا هذا الحديث بعد العصر فسألته عن هاتين الركعتين فقال شغلني وفد عبد القيس عن الركعتين كنت اصليهما بعد الظهر فهما هاتان - [01:37:39](#)

ارجع ثاني. فهذا فيه دليل على جواز قضاء السنن الرواتب في اوقات الكراهة. وهذه لها سبب. فاذا خلاصة الكلام ان خلاف بين اهل العلم واقع في صلاة النوافل التي لها سبب هل تصلي في اوقات الكراهة ام لا؟ طيب بقى حديث واضح يا شيخ. نعم. في سجود التلاوة والشكر. طيب - [01:37:52](#)

قبل ان اتكلم عن سلوكنا والشكر لابد ان نعم هل هو صلاة ام لا؟ الحنابلة استثنى وسيلة التلاوة والشكر لانه عندهم صلاة الصاحب في سور التلاوة والشكر انه ليس بصلاة الاصل. وهذا مذهب شيخ الاسلام وسيأتي الكلام على دين الاسلام بعد ذلك - [01:38:12](#)

لكن الذين قالوا بتخصيص خصوا كذلك سجود سجود تلاوة. قبل يهوى ان يسجد في وقت الكراهة. فكل هذه التخصيصات دليل على ماذا؟ على ضعف العموم. ولكن على كل حال سجود تلاوة - [01:38:24](#)

ليس بصلاة على الصحيح لو اشترت له طهارة ولا استقبال قبله ولا تكبير. وسيأتي كلاما لهذه المسألة بعد ذلك في موضعها. طيب هما قال هنا لفظ مسلم ماذا ذكره؟ ولا صلاة بعد صلاة الفجر - [01:38:34](#)

لا صلاة بعد صلاة الفجر. آآ ان الصلاة بعد صلاة الفجر. حتى تطلع الشمس. يعني اللفظ الذي اول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس هذا لا صلاة بعد صلاة الفجر لماذا ذكر هذا اللفظ - [01:38:44](#)

بين الفجر والصلح. لا الصحن ولا فرق بين الفجر والصبح؟ لا فرق لا فرق بين الفجر والصبح النبي عليه الصلاة والسلام قال ركعتي

الفجر خير من الدنيا وما فيها ركعتي الفجر يعني السنة القبلية. نعم واضح؟ والصبح قلنا هو صلاة الفجر فصلاة الفجر تسمى صلاة الصبح - [01:39:01](#)

صلاة الفجر. نعم. لكن وقع الخلاف بين اهل العلم. مسألة الكلمة على هذا ممكن في باب الوتر. هل اذا لم يوتر في الليل حتى اذن الفجر هل له ان يصلي الوتر بعده - [01:39:19](#)

طلوع الفجر وقبل صلاة الفجر طالما انه لم يصلي الفجر ام لا يجوز ان يصلي اذا طلع الفجر؟ خلاف ساذكره بعد ذلك. واشير الى هذا الخلاف. سيأتي بعد ذلك. طيب. الذي ذكرته ما ترون ان الشمس يدخل بين - [01:39:33](#)  
شيطان. نعم هذا كيف يفهم يعني مجازا؟ لا هذا حقيقة. تزود. ان الشيطان ليس الشمس هي التي تذهب الى الشيطان. الشيطان يصعد الى الشمس. نعم. ويكون يجعل الشمس بين قرنيه. اه. حتى يعني يعني الشيطان المتكبر يحب ان يعبدته الناس. حتى لو كان هذا وهما - [01:39:50](#)

حاجة وهمية. الناس اصلا يسيدون للشمس. فهو يريد ان يخطئ لنفسه وان الناس يجدون له. هذا يدل على ضعف عقل الشيطان اصلا وعلى غبائه الذي يرى شخصا يصلي فيقف امامه حتى يظن انه ينزل ثوابه نعم - [01:40:10](#)

تعاني من عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدة ابن داود وفي رواية بيت عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر - [01:40:30](#)

هذا واضح. ما هما السجدة السنة القبلية السنة القبلية. نعم. ولمسلم عن عقبة وللمسلمين عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن. وان نقبر - [01:40:49](#)

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس. وحين تتضيف الشمس للغروب. والحكم الثاني عند الشافعي رحمه الله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بسند ضعيف وزاد الا يوم الجمعة - [01:41:06](#)

هذا الحديث ذكر ثلاثة اوقات غير الوقتين السابقين فتكون مجموع العلاقات خمسة نعم ثلاث ساعات كان النبي عليه الصلاة والسلام ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا النهي عن الدفن في هذه الاوقات. اولا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. هذا وقت.

الوقت الثاني هو ماذا؟ مضى معنا في الحديث السابق ما بين طلوعها الى غروبها - [01:41:26](#)

الثاني. الوقت الثالث حين يقوم قائم الظهيرة وقائم الظهيرة ان قبل الزوال كما ذكرت قبل ذلك. بحوالي عشر دقائق ربع ساعة. حتى تزول الشمس يعني حتى الظهر. هذا وقت الثالث - [01:41:49](#)

حنة التضيف والشمس والغروب هذا وقت الغروب نفسه. هذا الوقت الرابع. والوقت الخامس ما بين العصر الى المغرب هي خمسة اوقات. مجموع اوقات ماذا؟ على التفصيل خمسة. وعلى الاجمال ثلاثة. طيب حين تتضيف الشمس حين التمييز. تتضيف يعني تميل للغروب. شايف اول وقت - [01:42:01](#)

قبل الظهر بحوالي عشر دقائق او عشرين دقيقة. هو الوقت الذي يتوقف فيه نقص الظل. الم نقل وقت الزوال هو زيادة الظل بعد تلاهي قصره هناك وقت يتوقف فيه الظل عن - [01:42:19](#)

النقصان. ثم بعد ذلك يزيد. الوقت من التوقف عن النقصان وبداية الزيادة هذا هو قائم الظهيرة. هذا عدو الشيخ ابن تيمية قال يكون قبل الظهر من عشر خمسة عشر دقيقة. لا تصلي في هذا الوقت. طب هناك زيادة - [01:42:33](#)

الحكم الثاني عند الشافعي من حديث ابي هريرة بسند ضعيف وزاد الا يوم الجمعة. ما هو الحكم الثاني؟ الحكم الثاني حين يقوم قائم الظهيرة. حين يقوم قائم الظهيرة نعم؟ واضح حاجة؟ مم. الاول حين تطلع الشمس بازغا - [01:42:48](#)

والثاني حين يقوم قائم الظهيرة الا يوم الجمعة مفهوم هذا؟ الظهر قائم الظهيرة ان يقولن قبل الظهر بحوالي قلنا قبل الظهر بحوالي عشر دقائق او خمسة عشر دقيقة. الا يوم الجمعة فيستثنى من هذا ماذا؟ لو صح الاثر هذا ضعيف. لو صح هذا يستثنى منه ماذا؟

الصلاة - [01:43:07](#)

قبل الظهر يوم الجمعة الصلاة في وقت قائم الظهيرة يوم الجمعة. هذا القول قال به شيخ الاسلام واستدل عليه بدليل اخر ودليل

قوي. حديس في الصحيح في عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من تطهر - [01:43:27](#)

يوم الجمعة ثم غاد الى المسجد ثم قال في اخر الحديث ماذا؟ وصلى ما شاء الله ما كتب الله له حتى يصعد الامام الى المنبر حتى يصعد الامام الى المنبر. فالذي يفعل هذا يصلي ما كتب الامام له حتى - [01:43:39](#)

يصعد الامام الى المنبر فعل عملا ماذا؟ حث عليه الشارع والان لو صلى ما كتب له كتب الله له حتى يصعد الامام من المنبر لا شك انه سيصلي في ماذا؟ في وقتها وقت الكراهة. فلذلك استثنى شيخ الاسلام - [01:43:52](#)

بهذا الدليل ليس بهذا الدليل. هذا الدليل هذه زيادة ضعيفة. استثنى شيخ الاسلام الكراهة في الصلاة قبل الظهر بهذا الدليل. فم توجه الدلالة فيه؟ انه يستحب لك ان تصلي ان تتنفل - [01:44:07](#)

يوم الجمعة تصلي ما شئت من نفل مطلق في يوم الجمعة حتى يصعد الامام المنبر وهذا فيه جمع بين الدالة طيب على كل حال المسألة فيها خلاف لماذا؟ لماذا الدفن في هذا الوقت انه في حديث عمرو بن عبسة ان النبي عليه الصلاة والسلام بنا في هذه الاوقات

الثلاثة تصعر فيها النار - [01:44:17](#)

تصعر يعني توقد فيها النار. عندنا وقتان تشرق وتغرب بين قرني شيطان. باقي الاوقات تصعر فيها النار ماذا قلت؟ نعم. فصعد ان

توقد. اقصد اين توقد نار جهنم. نار جهنم. نار جهنم يوضع فيها الوقود لان النار مخلوق هذا فيه دليل ان النار - [01:44:41](#) مخلوقة الله وتصعد يعني يزداد وقودها يوما بعد يوم في هذه الاوقات وما العلاقة في تفاعل صح؟ نعم؟ شف بالتفاعل. هذا امر غيبي

امر تعبدي. الله اعلم ان الحكمة لكن النبي عليه السلام ذكر ان العلة - [01:45:00](#)

الناس الاوقات تصعد فيها النار. نعم طيب يبقى النبي بعده. وعن ام يا سادة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين - [01:45:17](#)

وقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان. قلت افتقضيهما؟ افتقضيهما اذا فاتتنا؟ افنقبل فنقضيهما اذا فاتتنا. قال لا اخرجه

احمد واستنكره بعضهم الزيادة في اخره ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها دعوه دون اخره وقالت ثم اثبتتهما وكان اذا صلى صلاة

اثبتها. هل ام سلمة - [01:45:33](#)

صلى النبي عليه الصلاة والسلام العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين. فسألتها فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر. وسبب هذا انه اتاه

وفد عبد القيس فانشغل به كما في الصحيح - [01:46:02](#)

يعني ناس يدعون الى الاسلام فلم يصل هاتين الركعتين. فصليتهما الان اي بعد العصر. فقال افنقضيهما اذا فاتته؟ قالت قلت انقضيهما

اذا فاتتك؟ قال لا هذي الزيادة الضعيفة لا تصح - [01:46:14](#)

نعم لكن صح عن عائشة رضي الله عنها عند ابي داود انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام ينهي عن الصلاة بعد العصر ويصلي بعد

العصر ويانا عن الوصال ويواصل - [01:46:26](#)

فلذلك ذهب جمهور اهل العلم اذن هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم ومن خصوصيته؟ صلاة ركعتين بعد العصر نعم لكن

ليس من خصوصياته قضاء من فاتته. لان النبي عليه الصلاة والسلام من خصوصيته انه كان اذا عمل عملا اثبته - [01:46:37](#)

اذ عمل عملا ماذا اثبت؟ ولذلك جزم الجمهور بماذا؟ بان هذا من خصوصيته. جمع بين الدالة. نعم؟ جيد. دي له خصوصية؟ هل فيها

اشد ذكرته الان عند ابي داود انه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام ينهي عن الوصال - [01:46:55](#)

ويواصل وينه عن الصلاة بعد العصر ويصلي بعد العصر فهمت؟ فكيف ينهي ويفعل الا اذا كان النهاردة خاصا به عليه الصلاة والسلام.

في الاواصل كان خاصا بي. اني لست كهيتكم والحديث في الصحيحين. سيأتي بمعنى كتاب الصيام. اني ابت عند ربي يطعمني

ويسقيني. نعم - [01:47:09](#)

فالخصوصية استنبطها الحفر في الفتح من هذا الحديث. حديث عائشة هذا عند ابي داود. وان مذهب جمهور اهل العلم ان الركعتين

بعد العصر المواظبة عليهما من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام. اما غيره لو فاتته ركعتين بعد العصر - [01:47:27](#)

له ان يقضيهما اما دي زيادة في نقدهم الى داخلي ضعيفة. واضح هذا ويدل على هذا حديث اخر انه يجوز صلاة النوافل في وقت

القراءة. ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي ركعتين بعد الفجر وحديث نسيته تخريجا ولكنه صحيح - [01:47:41](#)

فقال له مائتان ركعتان قال ركعتي الفجر فسكت اقره لم ينكر عليه. فهتت هذا؟ طيب على كل حال آآ ده كلام في هذه المسألة نعم.

اذا استيقظ متأخرا آآ في وقت الكراهة هل يصلي آآ قبلية يعني؟ طبعاً - [01:47:57](#)

الان اتفقنا الان ان مذهب الشافعية وشيخ الاسلام انه يوصلني كل الصلوات التي لها سبب في اوقات الكراهة بل ان بعض اهل العلم استدلو هذا قول مرجوح. استدلو بهذا الحديث حديث ورد عبد القيس في ركعتين بعد العصر على استحباب - [01:48:15](#)

قضاء الصلوات مطلقا. حتى النفل المطلق على استحباب النفل المطلق. حتى ان كان في اوقات الكراهة. وقالوا الممنوع من الصلاة في اوقات الكراهة هو ان يقصد التشبه بالكفار او ان يغسل الصلاة في هذا الوقت واستدلو بعد ذلك بلفظ في الصحيحين - [01:48:31](#)

حديث ابن عمر الحديث التي نهى فيها عن الصلاة اوقات الكرة كثيرة من حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحيلوا وفي رواية لا تحروا - [01:48:49](#)

الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. تحيينوا وتحروا هذا اللفظ يفهم منه ماذا التحيل والتحري يفهم منه هذا قصد. فهتت؟ هم.

فقالوا التحايل والتحري ولكن هذا الدليل فيه نظر. لان الاحاديث كلها اطلقت القول بالنهي عن الصلاة هذين وقتين - [01:48:59](#)

بدون قصد التحري او التحيل. قال هذا بعض المعاصرين بالفعل قالوا هذا. انا اقصد هل ركعتين الرواتب؟ آآ يعتد مصلحة لان اه عندما يستيقظ من النوم لا بد له ان اه - [01:49:14](#)

يصلي فورا. احنا اتفقنا ان اخونا يقول هل لو انه استيقظ من نومه وفاتته صلاة الفجر؟ هل نقول يصلي صلاة الفجر مباشرة ولا يصلي الركعتين؟ لا نحن اتفقنا ان التأخير المتعلق بمصلحة الصلاة يجوز. الانتقال من المكان اذا كان فيه شيطان وادي خصية للنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم تعرف ان هذا المكان بات فيه شيطان. يعني لا يقال - [01:49:28](#)

ان كل من نام عن صلاة الفجر في حجرة نقول له اذهب صلي في حجرة اخرى وفي بيت اخر. لأ هذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام انه امر غيبي. ولا يقال انه اذا كنا اذا قلنا ان النبي - [01:49:48](#)

عليه الصلاة والسلام اخر الصلاة لمصلحة الصلاة. فمن باب اولي ان يؤخرها للسنة الراتبة. هذا متعلق بالصلاة قطعاً. يصلي يعني لو استيقظ بالنوم متأخرا يصلي الراتبة اولاً ثم صل الفريضة - [01:49:58](#)

لان هذه الرتبة اصلاً قبلية. الاصل ان تكون قبل الصلاة. واضح هذا فيصلها ثم يصلي الفريضة. فاذا دخل وقت ثاني هل ممكن رواتب الزهور تدخل نقدي؟ نعم كما ذكرت لاننا اتفقنا الان ان - [01:50:10](#)

الدلالة في حديث ام سلمة ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان وفي حديث عائشة وهو في الصحيح ايضا ذكر العلماء شغلنا في بعض القيس. ولم يميل لهما ان لم يبين لها ان هذا القضاء من خصوصياته. لان زيادة اف نقدهما ضعيفة - [01:50:26](#)

انما فهم الصحابة كعائشة وام سلمة ان المواظبة على هاتين الركعتين من خصوصيته. فهما مسألتان. مسألة القضاء لمن فاتته هذه يقتدى به فيه عليه الصلاة والسلام ومسألة المواظبة هذا من خصوصياته عليه الصلاة والسلام انه كان اذا عمل عملاً اثبتته. ها؟ زيادة. قم يبدأ من قوته الى اخره. بالضبط - [01:50:44](#)

في رواية احسنت هذا هو. فضل من فضل عام. نعم. ولم افهم شيخ ان هناك آآ من خصوص من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام انه دائماً يصلي بعد العصر. كان دائماً يصلي بعد العصر. هناك احاديث كثيرة - [01:51:05](#)

تدل على الخصوصية وذكر رواية اخرى عن عائشة انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يواظب على ركعتين بعد العصر ولا اصلهما. هي تقول انا لا اصلهما يواظب كاذبا هل من هل نقول ان من سنن - [01:51:25](#)

العصر صلاة ركعتين بعد العصر كما قال بعض اهل الايمان قول شاذ يقل به احد الائمة الاربعة فمن خصوصيات النبي ان يصلي ركعتين بعد العصر عليه الصلاة والسلام. لكن ليس من خصوصياته قضاء الراتبة في وقت الكراهة. لو فاتتك سنة الظهر - [01:51:35](#)

يعني شغلت نسيت لك ان تقضيها بعد العصر. واضح طيب هذي مسألة اخرى اتكلم عنها في مسألة آآ ترك الصلاة متعمدا العذر ان

يتعمد الا يصليها. نقول لا يقضيها على الصحيح. هذه ترجع الى مسألة ماذا؟ ان من تعمد ترك الصلاة بدون عذر النوم او نسيان هل يقضيها ام لا - [01:51:50](#)

تتكلم على هذه المسألة. نعم في المسلم. ثم اثبت اثبتهما. وكان اذا صلى صلاة اثبتتها. نفس المعنى اثبتهم يعني ماذا ترجع الى ماذا هنا ترجع الى ماذا؟ الى الركعتين بعد العصر وكان اذا صلى صلاة - [01:52:13](#)

اثبته يعني كان دائما يصلي بعد العصر. فهمت فلا بد ان نقول بالخصوصية جمعا بين ماذا؟ جمعا بين الدالة لانه هو عليه الصلاة والسلام الذي نهى عن الصلاة بعد العصر. ثم هو ماذا؟ اثبت. واطب على الصلاة بعد العصر. فعلم ان هذا من خصوصيته - [01:52:33](#)  
نعم وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه. لماذا هذا من خصوصياته عليه الصلاة والسلام؟ لانه بين في احاديث اخرى ان احب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه. ما داوم عليه صاحبه. وسألت عائشة عن عمل النبي عليه الصلاة والسلام فقالت كان عمله ديمة. فمن خصوصياته مبالغة في التعبد - [01:52:47](#)

انه اذا كان عامل عملا لا يتركه ابدا. فلعل كون العادة سبب الخصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا هو التيسير على الامة لانه من الصعب جدا ان يلتزم الانسان بكل الاعمال التي كان يعملها النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مثلا كان يقوم الليل - [01:53:05](#)  
بهدفات وقيام الليل كما في حالة عمر ابن الخطاب انه مسلم صلاها من النهار ثنتي عشرة ركعة فلو كانت الامة مشاركة له في هذه الخصوصية لكان فيه مشقة على الام. لان لا تطيقه هذا - [01:53:22](#)

نعم شيخ الزيادة فنقضيهما اذا ضعيفة. اه. يعني من قولها فنقضيهما الى الاخر الى لا ضعيفة مم اول قلت الى لا هذه الزيادة الضعيفة وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان يتسع - [01:53:34](#)

ساعات شاء من ليل او نهار. رواه الخمسة وصححه ابن حبان جواز صلاة النوافل التي لها سبب في اوقات الكراهة لان حديث عام. اية ساعة اية من الفاظ العموم اي ساعة هذا من اقوى الفوضى للعموم. شاء من ليل ولذلك اضطر بعض الفقهاء الذين يقولون به - [01:54:01](#)

عدم جواز الصلاة ذوات النفل يعني في اوقات القراءة اضطر ان يستثمر ركعتي الطواف كما هو عند الحنابلة ضيف هذا يدل ان هذا العموم عموم النهي عن الصلاة في اوقات الكراهة عموم مخصوص. نعم. يا بني عبد مناف لماذا قال يا بني عبد مناف؟ لانهم هم الذين كانوا - [01:54:26](#)

البيت ممكن خدام البيت. لكنه احد احدا طاف بهذا الليل وصلى اي تاسعة شاء من ليل او نهار كذلك على ماذا؟ على مشروعية ركعتي الطواف بل ان بعض اهل العلم كالحناف اوجبهما ولكن الجمهور على استعبادهما وسيأتي - [01:54:42](#)  
على هذه المسألة في كتاب الحج؟ نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت - [01:54:57](#)

ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو ولو استزدته لزدني متفق عليه. من سمعت الحديث في باب المواقيت قوله عليه الصلاة والسلام الصلاة على وقتها وقلنا الصلاة على وقتها. لماذا؟ على وقتها المشروع - [01:55:12](#)

اما الحديثان التاليان فالأزهر انهما لا يصحان. حديث افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها وحديث اول وقت رضوان الله واوسطه رحمة الله واخيره عفو الله اخرجته ضعيف الى اخره. وللتزمذي من حديث ابن عمر نحوه دون الاوسط وهو ضعيف ايضا. فهذا الحديث ان لا - [01:55:32](#)

لماذا؟ في آ تفصيل اول الوقت. اما حديث ابن مسعود فهو ابغ لاننا قلنا الصلاة على وقتها معناه ماذا؟ الصلاة على وقتها المشروع لان هناك بعض الصلاة يستحب تأخيرها كما قلنا في العشاء وفي في الظهر الابراء - [01:55:48](#)  
ثم ذكر باقي الاعمال. النبي عليه الصلاة والسلام اختلفت اجوبته للسائلين باعتباري حال السائل يعني عندما يسأل اي العمل احب الى

الله؟ احيانا يجيب بي الصلاة على وقتها واحيانا يجيب بغير ذلك. فقال الحافظ في الفتح وغيره ان هذا باعتبار ماذا؟ باعتبار حال السائل. يعلم من حال السائل ان هذا العمل - [01:56:05](#)

هو افضل اعمال فيجيبه على على حسب حاله ناخذ شاي من باب الادان باب الاذان عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا - [01:56:26](#)

يوم القيامة رواه مسلم. ما معنى اطول الناس عناقا يوم القيامة؟ ما المقصود بهذا يعني؟ الجمال ها ماذا ايضا طول حقيقي ام معنوي الاصل حمل الكلام والحقيقة يقول حقيقي. ما ما العلة في في طول اعناقهم؟ ما ما فعلة هذا؟ ما الفضل في هذا - [01:56:47](#) مميزون ان يتميزوا زوروا فضلهم. لان الانسان عندما يكون ظاهرا بين الناس كل الناس يرونه سيعرفون فضلا طب ما مناسبة الجزاء للعمل انهم لما اظهروا زكري الله في الدنيا نعم ظهر فضلهم في الآخرة اظهرهم الله في الآخرة. لان الجزاء من جنس العمل يعني. الجزاء من جنس العمل - [01:57:07](#)

نعم طيب هذا حديث استدل به على ماذا على تفضيل الادلة هناك خلافا بين اهل العلم. ايها افضل الاذان ام الامامة الاصح ان اللذان افضل من الامام. لان حديث فضل الاذان كثيرة. لم يرد مثلها في الامامة - [01:57:29](#)

هذا الحديث من احاديث لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لا يستهموا عليه. النداء يعني الاذان. لم يقل لم يعلم الناس لو يعلم الناس ما في النداء والامامة - [01:57:45](#)

انما فاضل بين النداء والصف الاول من الحديث حديث المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمر اللهم آ ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. فالدعوة بالمغفرة اعلى من الدعوة بالارشاد - [01:57:56](#)

اهل العلم على تفضيل الاداب عن الاقامة. كان الحنابل والشافعي المخالفون كالمناكية الاحناف يقولون الامام افضل. من ادلتهم ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام اشتغل بالامام ولم اشتغل بالاذان هذا اقوى دليل لله - [01:58:13](#)

لكن هذا الدليل فيه نظر لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اشتغل لم يشتغل بالاذان لانه سيشغله عما هو اولى به من مصالح المسلمين والقضاء بينهم وتجييش الجيوش. لان الاشتغال بالاذان يحتاج الى تفرغ وضبط الاوقات - [01:58:26](#)

واضح هنا طبعا لا شك لو جمع بين الاذان والامامة لا بأس ويكون جمع بين الفضلين لكن الاظهر انه ان الاذان آ ثوابه اعظم اعظم من الامامة. طبعا من اداتهم كذلك ان الامام - [01:58:42](#)

نصلي خلفه ناس كثيرون فهو يأخذ اجرهم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي هريرة في الصحيحين عن الائمة يعني يصلون لكم. فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم. فالامام لو اصاب - [01:58:53](#)

يأخذ اجر من كان خلفه. فيقول كذلك المؤذن عندما ينادي كل الناس الذين يأتون الى الصلاة ياخذ اجره وقد يسمعه اناس كثيرون في فيصلون في بيوتهم وبعضهم يصلي في المسجد. فالظاهر يعني ان ان الاذان فضله اعظم. اما عن حكم الاذان - [01:59:07](#)

الاظهر انه فرض على الكفاية. ان قام به البعض سقط عن الكل. ان قام به البعض سقط عن الكل. نعم وهذا مذهب الحنابلة والشافعي ان لديه فرض على الكفاية ويدل على هذا حديث من احاديث مالك ابن الحويرث عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا

حضر في الصلاة سيذكره بعد ذلك ام لا - [01:59:24](#)

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم ولامكم اكبركم. فشاهد من الحديث ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام امره. والاصل في الامر الوجوب ولماذا قلنا فرض على الكفاية لانه قال فليؤذن لكم احذكم - [01:59:44](#)

واحد بين الاذان واجب. الاذان واجب. هل يشرع الاذان للمنفرد اذا كان وحده هل يشفع له ان يؤذن؟ نعم يشفع له ان يؤذن. لحديث البخاري عن ابي سعيد الخدري انه قال لعبد الرحمن ابن صعصعة - [01:59:59](#)

واحد من التابعين قال له اني اراك رجلا تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فحضرت الصلاة فاذن. فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن انس الولد جن ولا شيء الا شهد له يوم القيامة - [02:00:13](#)

ان يؤذن وهو منفرد. هل يشرع الاذان لقضاء الفوات؟ نعم يشرع لحديث بلال في حديث ابي قتادة الذي مضى معنا عندما نام النبي

عليه الصلاة عن صلاة الفجر وارتحل امر بلال فاذن وهكذا كانت هذه فائدة - [02:00:27](#)

ان يشرع الاذان للنساء خلاف بين اهل العلم. الازهر وهذا قولي في الاندل مذهب في الحنابلة عند الحنابلة انه يجوز الاذان للنساء لان نقول يستحب ولا يكره. يجوز نعم بشرط الا يسمعون الرجال لعموم الادلة - [02:00:41](#)

وفيلقين لماذا لا نقول يستحب؟ لان الجماعة اصلا نعم ليست مستحبة للنساء ان المرأة تصلي في بيتها. واضح هذا؟ فاذا نقول اذان لو اذن النساء لا بأس بهذا بشرط ان يسمعن الرجال؟ لا نقول صوت - [02:00:56](#)

صوت المرأة ليس بعورة لكنه ماذا؟ يستحب الا تظهر صوتها. والدليل على هذا ادلة كثيرة. منها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام وشيء في فليسبح انما التصفيق للنساء - [02:01:14](#)

منها ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ فدل هذا على ماذا؟ على عدم استحباب المرأة اظهار صوتها في الصلاة. اما القول بين اصوات المرأة فهو ضعيف صوت المرأة ليس ببعضها الادلة على هذا كثيرة لان نساء النبي قال الله عز وجل آآ لهن واذا سألتهن متاعا

فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم - [02:01:27](#)

اظهر لقلوبكم وقلوبهم. يا نساء النبي لستن كاحد من النساء فلا تخضعن بالقول. لم يقل فلا تتكلمن انما نهى عن الخضوع بالقول فالمنهى عنه هو الخضوع بالقول صوت المرأة في حد ذاته ليس بعون ولا دي العلاج كثيرة جدا متواترة عند دكتورة معنويا. نعم؟

نعم. هل يشرع الاذان للجماعة الثانية في المسجد؟ طيب اخونا - [02:01:47](#)

الاذان للجماعة الثانية في المسجد. الادر انه لا يشرع. انما يجرى عليها الإقامة يرجعوا الإقامة لماذا؟ لان الاذان قد سبق في المسجد الذين قد سبق في المسجد كذلك ان المسائل التي يتكلمون عليها مسألة تعدد الاذان طالما انك سألت عن هذه المسألة مسألة تعدد

الاذان في المسجد الواحد. يعني هل يشرع ان يؤذن اكثر من الاذان في المسجد واحد قل لا يشرع - [02:02:07](#)

هذا غير مشروع قالوا ان استثنى بعض الفقهاء المتقدمين مسألة لانهم ما كان عندهم مكبرات صوت قالوا اذا كان المسجد كبيرا

ونواحيه مختلفة فلهم ان يقيموا مؤذن عند كل باب - [02:02:27](#)

من يليه ان يكون قريبا منه الان هذه المسألة تتصور لكن فالمؤذن لابد ان يكون واحدا. نعم. اما عن صفات المؤذن وشروطه وما

يتعلق بذلك وما يستحب وما يقرأ يمكن ان يتكلم عنه في المرة القادمة ان شاء الله - [02:02:39](#)

- [02:02:55](#)